وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم: علم النفس وعلوم التربية والآرطفونيا.

الموضوع :

التنمر المدرسي وعلاقته بأساليب المعاملة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

" دراسة ميدانية بابتدائية سعد شعيبي بحي سنوسي - الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس.

تخصص: علم النفس المدرسي.

إعداد الطالبتين:

✓ بن عثمان خديجة.

✓ دباب جميلة.

إشراف الأستاذة:

* بيقع صليحة.

لجنة المناقشة

د. .....عطاء الله بن يحي..... رئيسا

د. .....صليحة بيقع..... مقررا

د. .....عبد الباسط قني..... ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019م.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فأننا أنهينا هذه الدارسة نتوجه بالحمد والثناء الجزيل إلي الله سبحانه وتعالي الذي وفقنا إلى إنهائها وأعاننا على إتمامها فله الحمد وله الشكر أولا وأخيرا.

يسرنا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة " بيقع صليحة "، المشرفة على هذه الرسالة التي بذلت معنا جهدا في توجيهنا وإرشادنا، كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأساتذة الأفاضل لجنة المناقشة على موافقتهم الكريمة لمناقشة رسالتنا وإتاحة فرصة الاستفادة من خبراتهم العلمية .

وفي الأخير نوجه شكرانا واحترامنا لكل من ساهم في أنجاز هذه الدارسة من قريب أو بعيد.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ....

خديجة*** جميلة.

إهداء:

الحمد لله الذي أعانني بنعمته، حتى أنجز هذا العمل المتواضع، ربي أشكرك شكرا عظيما بعظمة شأنك أهدي ثمرة نجاحي إلي:

من رباني فأحسن تربيتي .....أبي الغالي.

إلى نبع الحنان وبسمة الحياة سر الوجود.....أمي الحبيبة.

إلى خالاتي .....الذين ساندوني في وقت المحن.

إلى عماتي وبنات عماتي ....زهرة، مسعودة، أسماء، مرية، سعاد، فاطمة.

إلى أخواتي .....فخري وسندي في الحياة .

إلى كل من ساهم معي في إعداد هذه الرسالة ولو بكلمة شجعتني على الاستمرار.

إلى جميع هؤلاء أهدي هذا الجهد المتواضع .

"خديجة".

إهداء:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آلة وصحبه أجمعين أما بعد:

إلى قرة عيني ومنبع حياتي وشعاع أملي، إلى شمعة دربي....أمي الغالية .

إلى سندي وتاج رأسي ....أبي الغالي.

إلى قدوتي وحماسي ودعمي.....شقيقاتي حبيباتي

إلى أحبائي أشقائي....مراد، يحي، إدريس

إلى كل من علمني في مشواري الدراسي .

إلى كل من أحاط قلبي بحبه ولم يخطه قلبي، إلى كل من سقط من قلبي سهوا أهدي هذا العمل.

"جميلة ".

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن التنمر المدرسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي حيث تكونت عينة الدراسة 120 تلميذ وتلميذة منهم 52 تلميذ و 68 تلميذة من ابتدائية سعد شعيبي ببرج سنوسي الاغواط في نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي 2019-2020 وقد تم إختيارها بطريقة عشوائية ولتحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي عن طريق الإستعانة بمقاييس هما التنمر المدرسي يتكون من 24 فقرة او بند ومقاييس أساليب المعاملة الوالدية يتكون من 30 فقرة بعد أن إتسم بصدق والثبات

Summary

The current study aimed to uncover school bullying and its relationship to methods of parental treatment among students of the fifth year of primary school, where the study sample consisted of 120 male and female students, including 52 students and 68 pupils from Saad Shuaibi elementary school in Burj Sanusi al-Laghouat at the end of the second semester of the 2019-2020 academic year. It was chosen randomly, and to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was relied upon using two criteria, namely school bullying. It consists of 24 paragraphs or items and measures of parenting treatment methods. It consists of 30 paragraphs after being honest and consistent.

الفهرس

الفهرس

المحتوى	الصفحة
بسملة.	
كلمة شكر وعرفان.	
إهداءات.	
فهرس	
ملخص الدراسة:	
مقدمة.	أ- ب
الفصل الأول: الإطار التمهيدي:	
1- الإشكالية.	05
2- فرضيات الدراسة.	07
3- أسباب اختيار الموضوع.	07
4- أهداف الدراسة.	07
5- أهمية الدراسة.	07
6- الدراسات السابقة.	08
7- التعقيب على الدراسات السابقة.	12
8-المفاهيم الإجرائية للدراسة	20
الفصل الثاني: التنمر المدرسي:	
***تمهيد.**	23
1- مفهوم التنمر المدرسي.	24
2- مفهوم سلوك التنمر المدرسي.	24
3- تاريخ التنمر المدرسي.	25
4- أسباب التنمر المدرسي.	26
5- أشكال التنمر المدرسي.	30
6- خصائص التنمر المدرسي.	30
7- أعراض التنمر المدرسي والكشف عنه.	31
8-الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمر المدرسي.	32
***خلاصة الفصل.**	35

الفصل الثالث: أساليب المعاملة الوالدية:	
***تمهيد.**	37
1- تعريف الأسرة.	38
2- وظائف الأسرة.	39
3- تعريف التنشئة الأسرية.	42
4- تعريف أساليب المعاملة الوالدية.	43
5- أنواع أساليب المعاملة الوالدية.	45
6-العوامل التي تؤثر في أساليب المعاملة الوالدية.	48
7- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.	51
خلاصة الفصل	54
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة المنهجية:	
***تمهيد.**	56
1- منهج الدراسة.	57
2- حدود الدراسة.	57
3- مجتمع وعينة الدراسة.	58
1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية.	58
2- عينة الدراسة الاستطلاعية.	58
4-أدوات جمع البيانات.	58
5- الدراسة الاستطلاعية.	63
6-الأساليب الإحصائية.	64
***خلاصة الفصل.**	65
***خاتمة.**	**67**
***قائمة المصادر والمراجع.**	
***الملاحق.**	

مقدمة

يعد **التنمر المدرسي** من أهم المشكلات التي تعاني منها معظم المدارس في جميع أنحاء العالم نظرا لأنها مشكلة ذائعة الانتشار في المدارس، حيث باتت المؤشرات والدلائل تؤكد على زيادة معدل انتشار هذه الظاهرة، فضلا على المتنمرين والضحايا خاصة وعلى الطلاب عامة.

وقد أشار علماء النفس إلى أن **ظاهرة التنمر** شائعة بين الطلاب، وأنها لا تضر فقط بمرتكبي التنمر وضحاياهم بل أيضا تؤثر سلبا على نفسية الطلاب وبشكل غير مباشر على قدرة الطلاب في التعلم، حيث يعرف التنمر أنه شكل من أشكال السلوك العدواني سواء بصورة جسدية أو لفظية أو نفسية أو اجتماعية، ويكون بصفة مستمرة ومتكررة، إن التنمر كظاهرة سلوكية سلبية ترجع إلى عدة أسباب من بينها خلل في أساليب التنشئة الأسرية للأبناء منذ الطفولة، وتظاهر التنمر قد تنمو وتستمر بخفية في ظل إهمال الوالدين وإهمال المدرسة ولهذا يستوجب تكاثف الجهود من قبل الأسرة والمؤسسة من أجل الوقوف على حقيقة هذه الظاهرة والتعرف على أسبابها والعمل على اقتراح حلول من أجل الحد من تنامي هذه الظاهرة الخطيرة.

لذلك سعت الدارسة الحالية إلى معرفة **التنمر المدرسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية** لدى طلبة السنة الثالثة من تعليم الثانوي، وتم تحقيق هذه الدارسة ثم الاعتماد على الخطة التالية والمكونة من: **الجانب المنهجي والجانب النظري والجانب الميداني.**

* الجانب المنهجي:

ويحتوى على مقدمة والإشكالية وتساؤلات الدارسة، الفرضيات، أسباب اختيار الموضوع مع تحديد الأهداف والأهمية بالإضافة إلى تحديد المفاهيم والدارسات السابقة.

أما الجانب النظري فيحتوى على فصلين هما:

الفصل الأول: تم التعرف فيه إلى التنمر المدرسي من خلال التطرق إلى: تاريخ دارسة التنمر، مفهوم التنمر المدرسي، أشكال التنمر المدرسي، خصائص التنمر وأسباب التنمر المدرسي والتطرق إلى الأعراض والكشف عن التنمر المدرسي وأخيرا الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمر المدرسي.

والفصل الثاني: تم التعرف فيه على أساليب المعاملة الوالدية وتطرقنا إلى: تعريف الأسرة، ووظائف الأسرة وتعريف التنشئة الأسرية ، تعريف أساليب المعاملة الوالدية وأيضا إلى العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية والنظريات المفسرة الأساليب المعاملة الوالدية.

أما الجانب الميداني: تم التعرف فيه إلى المنهج المتبع وحدود الدارسة، بالإضافة إلى الدارسة الاستطلاعية والهدف منها ثم إلى عينة الدارسة الاستطلاعية وأدوات جمع البيانات والخصائص السيكو مترية وأيضا التعرف على المجتمع وعينة الدارسة وأخيرا الأساليب الإحصائية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- الإشكالية.

2- فرضيات الدراسة.

3- أسباب اختيار الموضوع.

4- أهداف الدراسة.

5- أهمية الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

7- التعقيب على الدراسات السابقة.

8- المفاهيم الإجرائية للدراسة

1-الإشكالية:

تعد المدرسة إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية التي يتفاعل فيها التلاميذ فيما بينهم، وتلعب دورا رئيسيا في بناء الشخصية السوية للتلميذ، ونموه المعرفي والاجتماعي والنفسي، والتي بدورها تساعد في بناء قيمه وتوسيع قاعدة معلوماته ومعارفه وتجعله أكثر قدرة على مواجهة وحل مشكلاته المستقبلية.

ومن جانب آخر نجد بعض الظواهر الجديدة التي ظهرت في مدارسنا، والتي باتت في تزايد مستمر، وهي السلوكيات العدوانية من بينها ظاهرة التنمر، فالتنمر كما عرفه "**بانكس Banks 1999**و "**ريجي "Rigby1997** هو تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات والمضايقات وبعض السلوكات المباشرة كالتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب من قبل شخص، ما يعرف بالمتنمر تجاه شخص آخر ضحية بهدف السيطرة والهيمنة عليه واكتساب القوة التي لا تأتي إلا بجعل هذا الآخر ضحية.

وتتعدد أسباب انخراط الطلاب في مثل هذه السلوكيات إلى عوامل عديدة بما في ذلك رغبة الطالب، والبيئة الأسرية التي يمكن أن تولد سلوك التنمر، حيث يشير المختصون في التربية إلى أن أغلب المشكلات السلوكية تعود إلى أساليب التربية الأسرية غير الصحيحة التي يتعرض لها في فترة الطفولة المبكرة التي تظهر بها معالم الشخصية.

وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات من بينها دراسة "**Ahmed and braitthwoite**" **2004** إلى أن الطلبة المتنمرين ينتمون إلى أسر يسودها التفكك الأسري والانفصال والفوضوية والعلاقات السلبية مع الوالدين والتي قد يكون لها دور في حدوث التنمر لدى الطلاب، فالأفراد الذين

لا يجدون الوقوف من الأسرة في حل مشكلاتهم ودعمهم اجتماعيا وانفصاليا قد يسلكون سلوكا غير سوي في المدرسة. **(سناء لطيف حسون، 2018، ص 167).**

وبينت كذلك دراسة **كونـــولي وأمـــور"Connolly o'moore2003** ، إلـــى أن الأطفـــال المتنمرين يعانون من الحرمان العاطفي، في حين أظهر الأطفال غير متنمرين علاقات سوية إيجابية مع أفراد أسرهم فأظهرت الدراسة الحاجة إلى مشاركة الأسرة وتدخلها بشكل أكبر في حياة أبنـــائهم المتنمرين والتعرف إلى حاجاتهم.

(أسامة حميد حسن الصوفي، فاطمة هاشم قاسم المالكي 2012، ص، 168 .

كما بينت كذلك دراسة "**عاشور خالد العتيبي 2018** " أن من أساليب المعاملة الوالدية المتعلقة بالعنف المدرسي تشجع الآباء للحزم في التعامل مع الآخرين، ويتضح كذلك بأن التســـامح يســـاهم بالتنمر المدرسي عند معاملة الأبناء بالعاطفة والحب والحصول على جميع ما يطلبه الأبناء.

(العتيبي خالد عاشور، 2018 ، ص 4).

وعليه جاءت دراستنا هذه لتسلط الضوء على الكشف عن **العلاقـــة بـــين التنمـــر المدرســـي وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب السنة الثالثة ثانوي** وعليه تمحورت إشكالية دراستنا حـــول **التساؤلات التالية**:

1-هل توجد علاقة بين التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة سنة ثالثة ثانوي؟

2-هل يختلف التنمر المدرسي باختلاف الجنس لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي ؟

3- هل تختلف أساليب المعاملة الوالدية باختلاف الجنس لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي ؟

2- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة بين التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة خامسة إبتدائي
- يختلف التنمر المدرسي باختلاف الجنس لدى تلاميذ السنة خامسة إبتدائي
- تختلف أساليب المعاملة الوالدية باختلاف الجنس لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي.

3- أسباب اختيار الموضوع:

- تفشى ظاهرة التنمر المدرسي.
- محاولة فهم طبيعة العلاقات بين التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية.
- الموضوع مرتبط بتخصص علم النفس المدرسي.

4- أهداف الدراسة:

1. التعرف على العلاقة بن التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
2. التعرف على الفروق لسلوك التنمر المدرسي حسب متغير الجنس (ذكور إناث) لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي
3. التعرف على الفروق في أساليب المعاملة الوالدية حسب متغير الجنس (ذكور – إناث) لدى تلام السنة الخامسة ابتدائي

لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي.

5- **أهمية الدراسة:** قد يستفيد من هذه الدراسة الجهات المعنية وذات العلاقة بالموضوع منها:

1. مديري المدرس والمعلمين بالمدارس من خلال تحديد ظاهرة التنمر وآليات التعامل معها مما يسهل دور كل معلم والتلميذ في العملية التعليمية
2. المرشدين التربويين في المدارس كونها تقدم رؤية لبيان ظاهرة التنمر في المارس وكيفية الحد من هه الظاهرة

3. إلقاء الضوء على التنمر المدرسي في مجتمعنا بوصفه ظاهرة ومشكلة خطيرة تهدد الأمن المدرسي، وتشكل عائقا لنجاح العملية التعلمية إضافة إلى أنها تؤثر سلبا على نشئة التلاميذ

6- الدارسات السابقة:

- دراسات تتعلق بالتنمر المدرسي:

- الدراسات الجزائرية:

1- **دراسة شطيبي وبوطاف (2014):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التنمر في مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر خلال توضيح دوافعه ومصادره وأشكال ممارسته والنتائج المترتبة عليه، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة طبقت على عينة عشوائية مكونة من **(12)** تلميذ وتلميذة من مستويات مختلفة مرحلة التعليم المتوسط وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن سلوكات التنمر منتشرة في الوسط المدرسي بدرجة كبيرة، وأنها تتسبب في مشكلات سلوكية وأخلاقية واجتماعية حادة، كما أنها مصدر للمخاوف والقلق والضياع للطاقات وعامل رئيسي في خلق أفراد آخرين متنمرين.

(شطيبي وبوطاف: 2014، ص 71).

2- "**دراسة عمر جعيجع (2017)**": جاءت عنوان استكشاف واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة رابعة من تعليم المتوسط، تم استخدام المنهج الوصفي، حيث طبق الباحث مقياس القدرة على

حل المشكلات القسم الثاني من مقياس السلوك التنمري لمسعد أبو الديار على عينة عشوائية قوامها (254) تلميذ وتلميذة، من مختلف المتوسطات المتواجدة على مستوى تراب دائرة حمـــام الضـــلعة، وتوصلت نتاجها إلى انتشار التعرض للتنمر كان ضعيفا، وأن الفروق في التعرض للتنمر باختلاف المؤسسة التعليمة والجنس ليست ذات دلالة العلاقة بين القدرة على حل المشكلات والتعرض للتنمر.

(عمر جعيجع:2017، ص83).

الدراسات العربية:

*حاولت **دراسة "حنان أسعد جوخ (2012)"**: الكشف عن العوامل المساهمة في التنبؤ بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية، وتكونت العينة **(267)** تلميـــذا وتلميـــذة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي ودلت النتائج على وجود علاقة ارتباطيـــة ســـالبة بـــين التنمـــر المدرسي والمهارات الاجتماعية، ووجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر، كما أسهم الضـــبط الاجتماعي والضبط الانفعالي والحساسية الاجتماعية في التنبؤ بالتنمر المدرسي.

(حنان جوخ: 2012، ص 188).

* **دراسة "الحمداني (2012)"**: سلوك التنمر لدى الأطفـــال والمـــراهقين وعلاقتـــه بـــالعمر والجنس والتربية الولادي يهدف الباحث الحالي معرفة مستوى التنمر لـــدى الأطفـــال والمـــراهقين وبحسب متغيرات العمر والجنس والترتيب الولادي والكشف عن دلالة الفرق في التنمر بين الفئـــات كل من متغيرات العمر[9–11–13–15–17] سنة، والجنس (ذكور، إناث)، والترتيب الولادي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس) ومن ثم الكشف عن علاقة التنمر بهذه المتغيـــرات ومـــدى اسهام كل منها في درجات التنمر ولتحقيق هذه الأهداف اختار الباحث عينة متكونة من 480 فـــردا

ومن كل الجنس بالتساوي وقام الباحث ببناء مقياس التنمر الذي يتكون من 24 فقرة **وأظهرت النتائج:**

1- أن متوسط الدرجات الكلية للتنمر لدى عينة البحث وفي فئات متغيرات العمر، الجنس والترتيب الولادي كانت أقل من المتوسط الفرضي للمقياس وبفرق دال احصائيا عند مستوى(0.001).

2- هناك فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) في سلوك التنمر بين الذكور والإناث ولصالح الذكور وبين فئات الترتيب الولادي.

3- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) في سلوك التنمر بين فئات العمر [9-11-13-15-17] سنة.

4- هناك علاقة بين التنمر وكل من العمر والجنس والترتيب الولادي وكان هناك إسهام نسبي لمتغيري الجنس والترتيب الولادي في درجات التنمر ولم يكن إسهام لمتغيري العمر، لذلك استنتج الباحث أن متغير العمر ليس متنبأ في سلوك التنمر بينما كان لمتغيري الجنس والترتيب الولادي مساهمة في درجات التنمر. (**الحمداني 2012، ص16/13**).

***دراسة 2003 ، solberg alveius**): سلوك التنمر وعلاقته ببعض المتغيرات أجريت هذه الدراسة لتقدير مدى انتشار سلوك التنمر، وعلاقة سلوك التنمر ببعض المتغيرات و أجريت على طلبة مدارس النرويج، وبلغت عينة الدراسة (5825) من الصف الخامس حتى الصف التاسع، وكان منهم (2627) طالبا و(2544) طالبة طبق عليهم مقياس (alveus) للتنمر والمؤلف من (96) فقرة أظهرت النتائج أن الذكور أكثر تنمرا من الإناث لكن تعرض الإناث للتنمر كان أكثر من الذكور كما تبين أن المتنمرين أظهروا عدائية أكثر وسلوكيات غير اجتماعية أكثر مقارنة مع

باقي أفراد العينة غير المنخرطين بسلوك التنمر، وأظهر الضحايا مستويات عالية من التفكك الاجتماعي وتقرير الذات السلبي وميولا كتابية أكثر من غيرهم .

(solberg olveus: 2003، ص 239/ 268).

***دراسة "صاحي (2013)"**: التنمر وعلاقته بالتسهيل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، أن الغرض من هذا البحث هو التعرف على التنمر وعلاقته بالتسهيل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ولتحقيق أهداف البحث الحالي تم بناء مقياس التنمر يضم 18 فقرة موزعة بالتساوي على مجالات المقياس الثلاثة، وتبني مقياس التسهيل الاجتماعي "لحمزة (2009) "، حيث اشتمل على 38 فقرة وعومل على أنه يضم بعدا واحدا بعد أن أظهرت نتائج التحليل العاملي على عدم إمكانية توزيع الفقرات على وفق أبعاد معينة.

إن المقاييس المستعملة في هذه الدراسة طبقت على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة في بغداد الرصافة وبواقع 400 طالبا وحللت البيانات باستعمال الاختبار الثاني لعينة واحدة وتحليل الانحدار المتعددة، وكانت نتائج هذا البحث أشارت إلى أن الطلاب في هذا البحث لديهم تنمر وأن ذلك يعني أن ذوي النفوذ مسيطرين على الضعفاء، وبعد أن أشارت نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة إلى وجود دلالة احصائية في مقياس التنمر، وأشارت النتائج أيضا إلى وجود دلالة احصائية في الفرق بين الوسط النظري للمقياس ووسط العينة في التسهيل الاجتماعي، ويشير التحليل البيانات باستعمال تحليل الانحدار المتعدد إلى وجود منبئين من متغير التنمر يؤثر في التسهيل الاجتماعي.

(صامي: 2013، ص 12-68).

*"**دراسة أحمد فكري بهنساوي**، رمضان علي حسن (2015)": هدفت هذه الدراسة إلى دراسة التنمر وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتكونت عينة الدراسة من 243 تلميذ وتلميذة، من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة بني سويف واستخدمت الدراسة مقياس دافعية الانجاز اعدادا **عبد التواب العلا 2006** ومقياس التنمر المدرسي من إعداد الباحثان، وتوصلت الدراسة إلى اختلاف أشكال التنمر بين التلاميذ المرحلة الإعدادية كما توصلت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مرتفعي دافعية الانجاز في التنمر المدرسي وأيضا توصلت إلى أنه يمكن التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال دافعية الانجاز.

(أحمد فكري بهنساوي، رمضان علي حسن 2015).

7- التعقيب على الدراسات السابقة للتنمر المدرسي :

- أوجه التشابه:

من خلال عرضنا للنتائج السابقة التي كثير ما تمحورت موضوعاتها حول الكشف عن سلوك التنمر ورصد أهم أسبابه وأشكاله وتكرار ممارسته في الوسط المدرسي وهذا ما يتفق إلى حد ما مع الدراسة الحإلىة، كدراسة كل من" شطيبي (2014) "ودراسة "جعيجع (2017)"، و"دراسة الحمداني (2012)، "ودراسة فكري "بهنساوي (2015)، "ودراسة ((2003) solberg ilveus).

ومن ناحية الأهداف نلاحظ أن بعض الدراسات السابقة تتفق مع الدراسة الحالية كدراسة "عمر جعيجع (2017)"، ودراسة "الحمداني (2012)"، ودراسة (2003) solberg oilveus).

– المنهج المتبع في الدراسات السابقة نفس المنهج المتبع في الدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي نجد كل من" شطيبي وبوطاف (2014)" دراسة "عمر جعيجع (2017)" دراسة "حنان سعد جوخ (2012)".

– ومن ناحية الأدوات تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام مقياس كأداة لجمع البيانات فنجد دراسة "جعيجع (2017)"، دراسة أحمد فكري" بنهساوي (2015)" ودراسة "الحمداني (2012)" ودراسة "الصاحي (2013)".

– أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسات السابقة مع الدراسات الحإلية من حيث نوع المتغير الذي ربط بظاهرة التنمر كمتغير دافعية الانجاز دراسة أحمد فكري" بنهساوي (2015)" وعلاقته بالعمر والجنس والترتيب الولادي دراسة الحمداني (2012) والتسهيل الاجتماعي دراسة "الصاحي (2013)".

– من ناحية الأهداف نلاحظ أن الدراسة حنان أسعد الخوخ 2012 تختلف عن الدراسة الحالية.

– بالنسبة للعينة نجد أن العينة في الدراسة الحالية درست السنة الثالثة ثانوي أما الدراسات السابقة فدرست المرحلة الإعدادية كدراسة "حنان أسعد خوج (2012)" ودراسة "أحمد بهنساوي (2015) "أما مرحلة المتوسط دراسة" الصاحي (2013) "دراسة شطيبي(2014)" ودراسة" جعيجع (2017)" .

***أساليب المعاملة الوالدية :**

- الدراسات الجزائرية :

- دراسة "دربين أمينة (2011)" : موضوع **الدراسة** أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور الاكتئاب ، وعينة الدراسة ثم اختيارها بطريقة عشوائية وتتكون من طلبة السنة الثانية والثالثة ثانوي الذي يبلغ عددهم (65) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين 12و 16 سنة .

أدوات الدراسة استخدمت الباحثة مقياس(أميو) للأساليب المعاملة الوالدية ومقياس (بيك) لقياس الاكتئاب، ولقد توصلت الدراسة للنتائج الاتية :

1- هناك ارتباط موجب دال إحصائيا بين الأسلوب العقابي للأب والاكتئاب حيث بلغت قيمة الارتباط (0.64) .

2- هناك ارتباط سالب غير دال بين أسلوب الحماية الزائدة للأب مع الاكتئاب حيث قدرها قيمة معامل الارتباط (0.11).

3- هناك ارتباط موجب وضعيف جدا وغير دال احصائيا بين الأسلوب العقابي للأم والاكتئاب حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.11).

4- هناك ارتباط سالب دال احصائيا بين أسلوب الحماية الزائدة الأم مع الاكتئاب حيث وصلت قيمة معامل الارتباط (0.71). **(دربين أمينة 2011، ص 73).**

***الدراسات العربية:**

*** دراسة مجيدة الناجم 2007:** أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات الأسرية والمدرسية عند طالبات المرحلة المتوسطة تهدف الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات الأسرية والمدرسية عند طالبات المرحلة المتوسطة، عينة الدراسة تم الاعتماد على عينة عشوائية كمصدر لجميع البيانات ومجموع المدارس التي تم اختيارها هي ثمان مدارس 240 طالبة.

ثم استخدم مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس يضم عبارات مثلت الجوانب الرئيسية للوظائف الاجتماعية ولقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

1- إن أسلوب التقدير والاهتمام احتل الترتيب الأول عند تعامل مع بناتهن في المرحلة المتوسطة، وجاء في الترتيب الثاني أسلوب الضبط التربوي.

2- هناك علاقة بين استخدام الأساليب السلبية في المعاملة، وارتفاع درجة المشكلات عند الطالبات، مما يعني أن هناك علاقة بين استخدام أسلوب التسلط في المعاملة ووجود مشكلات في توافق الطلبة.

3- هناك علاقة بين استخدام أسلوب التسلط في المعاملة من قبل الأب ووجود مشكلات في التفاعل المدرسي عند الطالبات كما أن هناك علاقة بين اتباع الآباء أسلوب الحماية الزائدة، وارتفاع مشكلات التفاعل الاجتماعي المدرسي.

4- إن أسلوب الحماية الزائدة هو أكثر استخداما من غيره من الأساليب من قبل الآباء من التعامل مع طالبات المرحلة المتوسطة، يليه أسلوب التذبذب في المعاملة ثم يأتي أسلوب التسلط.

(مجيدة الناجم 2007 ، ص 8).

*" دراسة شعيبي (2009)": أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المتوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومعرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء للقرارات في المرحلة الثانوية وكذلك معرفة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأسلوب المعاملة الأبناء، وعينة الدراسة 300 طالب وطالبة من المرحلة الثانوية في مدينة مكة مكرمة، وأدوات الدراسة مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحثة واستبيان كيفية اتخاذ أبناء المرحلة الثانوية للقرارات من إعداد الباحثة أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس أساليب المعاملة الوالدية وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث على مقياس أساليب المعاملة الوالدية الأم، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية الأب والأم وبعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة. (**الشعيبي 2009 ، ص 1-2**).

***دراسة "الخضر (2009)":** الذكاء العاطفي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الإعدادية استهدفت البحث الحالي التعرف على مستوى الذكاء وأساليب المعاملة الوالدية وكذلك معرفة العلاقة بينهما، لدى عينة من طالبات المرحلة الإعدادية، ولقد بلغت عينة الدراسة (120) طالبة من ثانويات محافظة صلاح الدين/ قضاء تكوين، أدوات الدراسة مقياس الذكاء من إعداد الباحثة ومقياس الأساليب المعاملة الوالدية واعتمدت الباحثة على مقياس" الخررجي (2007)" واستخرجت صدقه وثباته، والأساليب الاحصائية المستخدمة، بعد جمع استمارة المعلومات تمت معاملة البيانات باستخدام t. test ومعامل الارتباط يدرسون ***ومن نتائج الدراسة:**

- طالبات المرحلة الإعدادية يتمتعن بمستوى ذكاء عاطفي.

– الأسلوب الديمقراطي هو الأسلوب المتبع في معاملة الأبناء أما الأساليب الأخرى نتائجها ضعيفة.

– هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء العاطفي وأسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي (الأب، الأم) وأن الذكاء العاطفي يزداد بزيادة الأسلوب الديمقراطي الذي تتعامل به الطلبة أما العلاقة بين الذكاء العاطفي والأساليب الأخرى فهي إما علاقة عكسية وعدم وجود علاقة.

(خضر 2009 ص، 376/ 377).

***دراسة الجنابي (2010):** التفكير الشمولي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الدراسة الإعدادية . وقد استهدفت البحث ما يلى :

1- قياس التفكير الشمولي لدى طلبة الدراسة الإعدادية .

2- الموازنة في التفكير الشمولي على وفق متغيري الجنس ذكور، إناث والتخصص علمي، أدبي لدى طلبة الدراسة الإعدادية.

3- تعرف الأسلوب السائد في الأسرة لكل من الأب و الأم لدى طلبة الدراسة الإعدادية.

4- الموازنة في الأسلوب السائد في الأسرة لكل من الأب والأم على وفق متغيري الجنس ذكور، إناث والتخصص علمي، أدبي لدى طلبة الدراسة الإعدادية.

5- تعرف العلاقة بين التفكير الشمولي وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الدراسة الإعدادية.

وتحقيقا لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة بعد بناء اختبار التفكير الشمولي واختبار أساليب المعاملة الوالدية بتطبيقها على عينة بلغت (400) طالبا وطالبة اختبروا بطريقة عشوائية من (20)

مدرسة إعدادية (10) مدارس من جانب مديرية التربية الوصافة الثانية و(10) مدارس من مديريـــة التربية الكرخ الثانية – موزعين بالتساوي على وفق متغيري الجنس والتخصص.

وبعد جمع المعلومات ومعالجتها احصائيا باستعمال الاختبار الثاني لعينة واحـــدة ولعينيتـــين مستقلتين وتحليل التباين الثنائي ومعامل ارتباط بيرسون ، توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1- يتصف طلبة الدراسة الإعدادية بأنهم ذوي تفكير شمولي.

2- لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين الذكور والإناث في التفكير الشمولي ولكن توجـــد فروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بالتخصص إذا يتفوق الطلبة ذوي الاختصاص العلمي علـــى طلبة ذوي الاختصاص الأدبي في التفكير الشمولي.

3- اتضح أن الأسلوب السائد في الأسرة لدى الأب هو التذبذب أما الأســـلوب الســـائد فـــي الأسرة لدى الأم فهو الحزم.

4- لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في أسلوب التذبذب فـــي معاملـــة الأب أما فيما يتعلق بالتخصص فقد اتضح أن أسلوب التذبذب يستعمل مع طلبة ذوي الاختصـــاص الأدبي أكثر من استعمال مع الطلبة ذوي الاختصاص العلمي .

5- أظهرت النتائج علاقته غير دالة احصائيا بين التفكير الشمولي وأساليب معاملـــة الأب (التسلط، التذبذب، الإهمال والحزم والتساهل).

فحين أظهرت علاقة سالبة غير دالة احصائيا بين التفكير الشـــمولي وأســـاليب المعاملـــة الوالدية الأم على حين أظهرت النتائج عن وجود علاقة سالبة ودالة احصائيا بين التفكير الشـــمولي وأسلوب معاملة الأم.

(الجنابي 2010 ، ص 16–139).

***دراسة أجنبية:**

***دراسة (watson 1989):**

علاقة أساليب المعاملة الوالدية في مرحلة الطفولة كما يدركها الأبنـــاء بالإنجـــاز الدراســـي للطلاب الجامعة

أجريت هذه الدراسة في أمريكا وقد استهدفت قياس أساليب المعاملة الوالديـــة فـــي مرحلـــة الطفولة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالإنجاز الدراسي في الجامعة وقد شملت العينة (2500) طالب الجامعي، وقد قام الطلاب بتقرير نوع المعاملة الوالدية التي اتبعتها الأبوين معهم في أثناء المرحلـــة الطفولة وتمثلت ثلاث أساليب هي (التشجيع ، والحماية ، والقسوة).

ومن أبرز نتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين أسلوب التشجيع، الحماية الزائـــدة والانجاز الدراسي للأبناء .

2- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أسلوب القسوة والانجاز الدراسي للأبنـــاء لاســـيما إذا كانت القسوة مصحوبة بالعقاب البدني .(**watson 1989 p 3-181-**).

*** التعقيب على الدارسات السابقة المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية:**

***<u>أوجه التشابه:</u>**

بالنسبة للمنهج فالدارسات السابقة والدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي ومن ناحيـــة الأهداف نلاحظ أن كل الدارسات السابقة هدفت إلى التعرف على العلاقة التي تربط أساليب المعاملة

الوالدية والتأكد من وجود فروق كدراسة الجنابي 2010 ودراسة شعيبي (2009) ودراسة خضر (2009) ودراسة دربين أمينة (2010).

فكانت هذه الأهداف تتواقف إلى حد ما مع الأهداف الدراسة الحالية:

– بالنسبة للعينة فنجد أن بعض الدارسات السابقة والدراسة الحالية تتفق من حيث العينة فنجد دراسة شعيبي 2009 دراسة خضر 2009.

– من ناحية الأدوات تتفق الدارسات السابقة والدراسة الحالية من حيث استخدام مقياس كأداة لجمع البيانات فنجد دراسة مجيدة الناجم 2007 دراسة الشعيبي 2009 دراسة خضر 2009 دراسة wotson 1989.

* **أوجه الاختلاف:**

– بالنسبة للعينة أجريت الدارسات السابقة على عينة مختلفة من حيث الحجم و المواصفات في المرحلة الإعدادية والمرحلة المتوسط أما الدراسة الحالية في المرحلة الثانوي.

– ومن ناحية الأدوات لم تتفق الدارسات السابقة بالدراسة الحالية من حيث استخدام دراسة دربين أمينة (2011) مقياس (أميو) ومقياس (بيك).

8-المفاهيم الإجرائية للدراسة:

– **التنمر المدرسي:** هو ايقاع الأذى الجسمي والنفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب آخر أضعف منه أو أصغر منه لأي سبب من الأسباب وبشكل متكرر والطفل المتنمر هو الذي يضايق أو يخيف أو يهدد أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها.

(علي موسى الصبحين ومحمد فرحان 2013، ص 36).

- **التعريف الاجرائي للتنمر المدرسي:** بأنه أفعال سلبية متعمدة من جانب الطالب لإلحاق الأذى بطالب آخر، تتم بصورة متكررة وهو السلوك العدواني الغير مرغوب فيه من قبل المجتمع، ويكون بين طلاب المدرسة يمارسه الطالب أو مجموعة من الطلاب بشكل منظم اتجاه طالب ضعيف معهم في الصف أو المدرسة وفي دارستنا يمثل الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التنمر.

- **أساليب المعاملة الوالدية:** يعرف كمال دسوقي 1979 أساليب المعاملة الوالدية بقوله: معناه الليفية التي يدرك بها الكبار دورهم الوالدي الذي يؤثر في اتجاهاتهم كآباء وأمهات.

(كمال دسوقي 1979 ص343).

- **التعريف الاجرائي لأساليب المعاملة الوالدية:** هو سلوك يصدر عن الوالدين يؤثر في نشأة أبنائهم وهي علاقة تجمع بين الوالدين والأبناء . وبأنها الاستجابات التي تظهرها الأب والأم في المواقف الحياتية التي يواجهها أبناؤهم، وأيضا بأنها الشعور بالثقة المتبادلة بين الآباء والأبناء.

الفصل الثاني:

التنمر المدرسي

الفصل الثاني: التنمر المدرسي

***تمهيد.**

1- تاريخ التنمر المدرسي.

2- مفهوم التنمر المدرسي.

3- مفهوم سلوك التنمر المدرسي.

4- أسباب التنمر المدرسي.

5- أشكال التنمر المدرسي.

6- خصائص التنمر المدرسي.

7- أعراض التنمر المدرسي والكشف عنه.

8- الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمر المدرسي.

***خلاصة الفصل.**

***تمهيد:**

التنمر ظاهرة مرضية منتشرة في المجتمعات الغربية كانت أو عربية، فالتنمر من الظواهر بالغة الانتشار في المدارس، وينطوي عليه الكثير من الأثار النفسية والاجتماعية على الطلاب سواء المتنمرين أو الضحايا، إذ يشكل التنمر خطرا على جميع المشاركين فيه، حيث تعد ظاهرة التنمر من أكثر المشكلات المدرسية التي تحدث، تؤثر سلبا على الطلاب وعلى النظام المدرسي بشكل عام، والتنمر هو تسلط والتحكم والاستبداد من قبل شخص أو عدة أشخاص موجه إلى شخص أو عدة أشخاص مستضعفين وقد يكون هذا السلوك جسديا أو لفظيا أو عاطفيا أو نفسيا حيث حظي هذا الأخير في البلدان الغربية و العربية بدارسات كثيرة تناولت كافة أشكاله والفئات المشاركة فيه والأسباب والخصائص، وخلصت إلى بناء برامج وحلول واقتراحات للحد من ظاهرة التنمر المدرسي وهذا ما ستعرضه في هذا الفصل.

1- مفهوم التنمر

لغويا:

ويعرف **التنمر لغويا بأنه** التشبه بالنمر ، ويقال (نمر ، نمرا) كان على شبه من النمر، وهو أنمر وهي نمراء، (نمر) فلان: أي غضب وساء خلقه، (وتنمر) لفلان أي تنكر له وتوعده بالإيذاء. **(مجدي محمد الدسوقي 2016 ، ص 10)**

اصطلاحا:

يعرف(منير البعلبكي 2000) في قاموسه الموارد أن المستقوي هو المتنمر أو المستأسد على من هم أضعف منه.

كما يعرفه (بولتن ، وأندروود : bouiton underuood) بأنه سلسلة من الأفعال التي تشمل عدوانيا بدينا (الضرب، والضرب بالقدم، والقرص أو المضايقة) . والعدوان اللفظي (السب، والمضايقة القاسية، السخرية) .

- **ويتفق(ريندال وموليور rindall mellon)**على تعريفه بأنه نوع من التشاجر بين فردين غير متساويين في القوة يقوم به فردا أو مجموعة من الأفراد ضد فرد غير قادر على الدفاع على نفسه وقد يكون جسديا أو نفسيا .

(مسعد أبو الديار 2012 ص، 29 /31)

2- مفهوم سلوك التنمر المدرسي:

تعريف "الحمداني (2012) ": هو حالة نفسية تحرك الفرد إراديا ومتعمدا لإيذاء شخص آخر بدنيا أو نفسيا بغية إثارة الرعب لديه ، واخضاعه لسيطرته علما أن الشخص غير قادر على الدفاع عن نفسه. **(الحمداني 2012 ، ص 12)**

كما يعرفه(دان ألويس النرويجي: dan olwes) الأب المؤسس للأبحاث حول التنمر في المدارس، التنمر المدرسي(dulling school) بأنه أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بالتلميذ الآخر ، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثلا بالتهديد، والتوبيخ، الإغاظة، و الشتائم ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل . **(د . نورة بنت سعد القحطاني 2016 ، ص 177)**

3- تاريخ التنمر المدرسي :

لقد شغلت قضية العدوان الإنسان منذ فجر التاريخ، حيث شغلت بال رجال الدين والفلاسفة وعلماء البيولوجيا وعلماء النفس والسياسيين، كما أن اهتمام الباحثين بالعدوان تزايد مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن عشرين.**(قطاسي ، صرايرة 2009 ، ص15).**

- والتنمر كأحد أشكال السلوك العدواني أعتبر هو الآخر ظاهرة قديمة موجودة في جميع المجتمعات، حيث يمارسون بأشكال مختلفة بدرجات متفاوتة وتظهر عندما تتوافر ظروف المناسبة، وعلى الرغم من أن السلوك التنمري موجود في المجتمعات البشرية منذ القدم إلا أن البحث في هذا الموضوع حديثا نسبيا، ويبدأ هذا السلوك في عمر مبكر من الطفولة ويستمر حتى يصل إلى الذروة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ويستمر خلال المرحلة الإعدادية ثم يبدأ بالهبوط تدريجيا مع نهاية المرحلة الثانوية وقلما يوجد سلوك التنمر في المرحلة الجامعية باستثناء السخرية. **(الدسوقي 2016، ص 5).**

- كانت بداية ظهور مفهوم التنمر لدى تلاميذ المدارس حتى أن معظم الباحثين قد ربطوا بين السلوك والبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لنشاط وممارسة هذا السلوك وعلى الرغم أن سلوك التنمر في البيئة المدرسية ارتبط ظهوره بنشأة هذه المؤسسات التربوية، إلا أن

الباحثين المهتمين بالعلاقات الاجتماعية لم يهتموا بتلك الظاهرة ولم يأخذوا العلاقات الاجتماعية بمحل الجد، واعتبروا أن ما يحدث بين التلاميذ في المدارس نوع من أنواع الدعاية البسيطة، إلى أن جاء (ألويس بالتحديد عام 1991) ليفتح هذا المجال أمام هذه الظاهرة وهنا المصطلح الجديد الذي بدأت تتناقله أفكار وأطروحات الباحثين من المهتمين بدراسة هذا السلوك. (**البنسهاوي علي، حسين ، 2015 ص 14).**

4- أسباب التنمر المدرسي :

إن الحتمية العلمية تفرض وجود مسببا لأنه ظاهرة يساهم في إحداثها، فسلوك التنمر تضمه عدة عوامل لتوفر السبب أو الفرضية لإحداثه، فبقدر ما تعددت و تنوعت أشكال هذه الأخيرة تعددت مسبباته.

4-1 - الأسباب الأسرية:

يعتبر العنف الأسري أحد أسباب التنمر، فالطفل الذي ينشأ في جو أسري يطبعه العنف سواء بين الزوجين أو اتجاه الأبناء، لا بد أن يتأثر بما شاهده أو ما مورس عليه، وهكذا فإن الطفل الذي يتعرض للعنف الأسري يميل إلى ممارسته والتنمر على التلاميذ الأضعف في المدرسة.

وحسب نتائج دراسة القحطاني إن العوامل الأسرية ساهمت بدرجة كبيرة في انتشار ظاهرة التنمر المدرسي التي من بينها أسلوب التربية الخاطئة للأبناء ، وعدم الإحساس بالأمان والاستقرار العاطفي داخل الأسرة.

(القحطاني 2006، ص 223).

4-2 – الأسباب الشخصية :

هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر فقد يكون تصرف طائشا أو سلوكا يصدر من الفرد عند شعوره بالملل، كما أنه قد يكون السبب في عدم إدراك ممارسي سلوك التنمر وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأفراد، كما قد يكون سلوك التنمر لدى البعض مؤشرا على قلقهم أو عدم سعادتهم في بيوتهم، أو وقوعهم للتنمر في السابق .

(الصبحين والقضاة 2013 ، ص 43)

-" **يرى الدسوقي**" :

أنه توجد مجموعة من الأسباب تجعل الطفل متنمرا منها :

- الشعور بالإحباط.
- عدم الثقة في الآخرين والرغبة في الانتقام.
- عدم القدرة على التحكم في الغضبى وتحميل الآخرين نتيجة أخطائه.
- مشاهدة الآخرين وهم يتنمرون مع عدم وجود العقاب أو الردع المناسب .

(الدسوقي 2006. ص 26)

4-3- الأسباب النفسية:

وهذه مبنية أساسا على الغرائز والعواطف والعقدة النفسية والإحباط والقلق والاكتئاب فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى ادراك بعض الأشياء من نوع معين، وأن يشعر الفرد بانفعال خاص وعندما يشعر الطفل أو المراهق بالإحباط في المدرسة مثلا عندما يكون مهملا ولا يجد اهتمامه وبشخصيته، ويصبح التعلم غاية يراد الوصول إليها، وعدم الاهتمام

بقدارته وميوله فإن ذلك يولد لديه شعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه، مما يؤدي إلى ممارسة سلوك التنمر، سواء على الآخرين أو على ذاته.

(خالد مقبل وسام 2018 ، ص 32).

4-4- الأسباب المدرسية:

لقد ارتقى العنف في المدارس إلى المستويات غير مسبوقة وصلت إلى حد الاعتداء اللفظي والجسدي سواء على المدرسين أو التلاميذ، مما شجع بعض الطلبة على التسلط والتنمر على الآخرين . **(مغار 2015 ، ص 514).**

- كما أن العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة والكبت وقمع الطلبة، والمناخ التربوي واكتظاظ الصفوف بالطلاب، وأسلوب التدريس الغير سلوكية يظهر بعضها على شكل تنمر. **(القرعان 2004 ، ص 90).**

4-5- أسباب من وجهة نظر المتنمرين والضحايا أنفسهم:

يمكن إجمال بعض أسباب العامة للتنمر من وجهة نظر المتنمرين والتي تجعلهم يتنمرون على الضحايا كالآتي:

- التظاهر بأنه شخص مهم.
- لأنه ليس لديه أصدقاء يدافعون عنه.
- لأنه طالب متكبر على زملائه.
- لأنه علاماته سيئة في المدرسة.
- لأنه يظهر قوته أمام الآخرين.
- لأنه تربطه صلة قرابة بالمدير أو المعلم.

***أما أسباب الوقوع ضحية التنمر لدى الطلبة الضحايا فيكمن بما يلي:**

* الصمت الدائم وعدم التحدث مع أحد.

* إطاعة كل ما يقوله المعلم وتنفيذ تعليماته وتوجيهاته.

* الفقر.

* حب المعلم له .

* إحضار النقود. **(أبو الغزال 2010 ، ص 30.31)**

4-6- الأسباب التكنولوجية:

من أهمها:

* **الألعاب الإلكترونية العنيفة:** اعتاد كثير من الأبناء على قضاء الساعات الطويلة في ممارسة ألعاب الكترونية عنيفة وفاسدة على أجهزة الحاسوب أو الهواتف المحمولة دون قلق من الأهل على مستقبل هؤلاء الأبناء، فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم، وهذا يمكن أن يكون خطر شديد وينبغي على الأسرة بشكل خاص عدم السماح بتقوقع الأبناء على هذه الألعاب والحد من وجودها. **(ينسهاوي علي حسين 2015 ، ص17).**

***مشاهدة أفلام العنف:**

إن مشاهدة العنف في الأفلام قد زادت بصورة مخيفة وأن الأفلام المتخصصة في العنف الشديد مثل أفلام مصاصي الدماء دون ردع أو عقاب فيستعين الطفل أو المراهق بمنظر الدماء ويعتبر أن من يقوم بذلك هو البطل الشجاع ويتغافل كثير من الأهل عن هذا التقليد الذي يزيد من حدة العنف في المدارس على أنه الوسيلة الوحيدة لنيل حقوق أو لبسط السيطرة .

(العبتري2018 ، ص10).

5- أشكال التنمر:

هناك عدة أشكال للاستقواء يمكن عرضها كما يلي:

أ- **الاستقواء الجسمي:** كالضرب أو الصفع أو القرص أو اجبار على فعل شيء.

ب- **الاستقواء اللفظي:** السب والشتم أو الاثارة أو التهديد أو التعنيف أو الاشاعات الكاذبة.

ج- **الاستقواء الجنسي :** استخدام أسماء جنسية وينادي بها أو كلمات قذرة.

د- **الاستقواء العاطفي والنفسي:** المضايقة أو التهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.

ذ- **الاستقواء في العلاقات الاجتماعية:** منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن الآخرين .

ر- **الاستقواء على الممتلكات:** أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم ارجاعها أو اتلافها، وهنا لا بد القول أن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معا فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي ... وغيرها .(**علي موسى الصبحين ،محمد فرحات القضاة 2013 ، ص 10).**

6- خصائص التنمر:

في بيئة التنمر المدرسي غالبا ما يكون ضحية التنمر طالبا وحيد يتعرض للمضايقة من مجموعة تتكون من اثنين أو الثلاثة يتزعمهم " قائد سلبي ".

6-1-خصائص المتنمر (الجاني):

* القوة بسب العمر والحجم والجنس.

* تعمد الأذى ، فالمتنمر يجد لذة في توبيخ الضحية أو محاولة السيطرة عليها.

* الفترة والشدة (استمرار التنمر ومعاودته على فترات طويلة).

(فرحان 2018 ، ص 530)

6-2- خصائص المتنمر عليه (الضحية):

* قابلية السقوط (فالضحية سريعة الانخداع، ولا تستطيع الدفاع عن نفسها).

* غياب الدعم (فالضحية تشعر بالعزلة والضعف).

كما يتصف الضحايا بأن لديهم تقدير ذاتيا منخفضا، وعدد قليلا من الأصدقاء واحساس بالفشل وفقدان الثقة بالنفس، كما يخشون الذهاب إلى المدرسة مما يعيق قدرتهم على التركيز .

(سنايدر 2014 ص 8).

7- أعراض التنمر:

* خوف الطالب من الذهاب للمدرسة واختلاق الأعذار للتغيب.

* فقدان الطالب للتركيز ، والحصول على علامات متدنية.

* السلوك الانعزالي للطالب سواء في المدرسة أو خارج المدرسة.

*عودة الطالب إلى المنزل وملابسه ممزقة أو نظارته مكسورة أو فقدان كتبه المدرسة.

(https: //mawdoo3.com.18.00)

*أمراض جسدية مثل الصداع وآلام المعدة.

* العزلة، وصعوبة في النوم ، الكوابيس ، وانعدام الشهية ، التقيؤ.

* كثرة طلب الحصول على المال أو السرقة.

* رفض الحديث أو البوح عما يقلقه (**ronin .etal 2013 p 11-13**) .

*** الكشف عن التنمر المدرسي**

يمكن الكشف عن التنمر بنحو عام من خلال ما يأتي:

* الاستناد إلى الملاحظات المرشد التربوي في المدرسة.

* مراجعة سجلات الإرشاد التربوي.

* تطبيق الاستعانة بالملاحظات مربي الصف.

* تطبيق مقياس لقياس السلوك التنمري **(الصبحين القضاة 2013 ص 16).**

8- الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمر المدرسي:

8-1- دورة الأسرة في مواجهة التنمر المدرسي:

يكمن دور الأسرة في مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي والحد منه، من خلال المقترحات التالية:

* رعاية نمو الأولاد الأسري ومراعاة أساليبهم التربوية والإرشادية في التنشئة الاجتماعية.

*توفير المناخ الأسري المناسب للإسهام في نمو شخصية المراهق من جميع نواحيها، وذلك لإشباع حاجاته الأساسية مع تحقيق العلاقات الأسرية السوية.

* استمرار الاتصال بالمدرسة للتعرف على أوضاع أبنائهم وحاجاتهم، ومشكلاتهم وكذا مستوياهم التحصلي.

* مشاركة أولياء الأمور بالدورات الخاصة بالمناهج الجديدة، ومشاركتهم في الدورات والندوات التي تقيمها المدرسة.

* تزويد المعلمين والمرشدين التربويين في المدرسة بالمعلومات الصحيحة والدقيقة عن الواقع سلوك الأبناء في البيت، لأن ذلك يساعد على إعداد البرامج التربوية والإرشادية الهادفة لتعديل السلوك وتنمية شخصياتهم.

(عبد العزيز سعيد 2004 ، ص 285).

8-2- دورة الإدارة المدرسية في مواجهة التنمر المدرسي:

تلعب المدرسة دورا أساسا لا يقل أهمية عن دور الأسرة، في التصدي لسلوك التنمري إذ تمثل العقل المدبر لتوجيه الأنشطة والعمليات الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة داخل المدرسة للتقليل من انتشار ظاهرة التنمر في البيئة المدرسة من خلال:

* زيادة الاهتمام بالأنشطة المدرسية والأنشطة داخل الصف والتي تستهدف تحسين تقدير الذات ورفع من مستوى فعالية الذات وذلك من خلال التركيز على مواهب الخاصة بالتلاميذ والاهتمامات و القدرات الخاصة لديهم.

* توفير مناخ مدرسي آمن وإيجابي لكل أفراد المدرسة.

* زيادة المراقبة والإشراف على سلوك التنمر من قبل المعلمين داخل المدرسة وخاصة الأماكن التي تحدث فيها التنمر.

* تعزيز السلوكات الإيجابية والاجتماعية التي تصدر عن التلاميذ في المدرسة.

8-3- دور المرشد التربوي في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي:

يعد المرشد التربوي في المدرسة ركيزة أساسية في التعامل مع التلاميذ، وتقديم الخدمات الإرشادية لهم ومساعدتهم في حل المشكلات التي تعترضهم ومن الأساليب التي يمكن للمرشد التربوي اتخاذها للحد من السلوك التنمري ما يلي:

*إعداد برامج تربوية لتدريب التلاميذ على المهارات السلوكية الإنجابية كتقدير الذات ومهارات الاتصال الفعالة التي تتحكم في إدارة الغضب عد التلاميذ والحوار البناء.

*تعزيز البناء الديني والقيمي عند التلاميذ وغرس روح التسامح والمحبة واحترام مشاعر الآخرين والتعايش معهم.

* تفعيل الأنشطة المدرسية غير منهجية من مسابقات رياضية وثقافية وفنية ورحلات للحد من السلوك التنمري.

* إجراء دراسات وأبحاث تساهم في التعريف بالتنمر وكيفية التصدي له والحد منه للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور

(الزبون، الزغلول، 2016،ص 20).

8-4- دور المعلم في الحد من التنمر المدرسي: يؤدي المعلم دور بارز في الحد من التنمر المدرسي بين التلاميذ، من خلال زرع المحبة والألفة بينهم وتقديم نموذج أخلاقي رفيع، لذا على المعلم اتخاذ العديد من الأساليب للحد من السلوك التنمري أو الإستقوائي **وذلك من خلال:**

* تعريف الطلاب بأهم القواعد والقوانين الصفية مثل : الانضباط والتقيد.

* السماح بمدى معقول من الحركة داخل القسم وعدم كبت حريتهم في الحركة.

* المراقبة والمتابعة المستمرة من قبل المدرس بحيث يشعر التلميذ أن المعلم متواجد دائما.

* اهتمام المعلمين بظاهرة التنمر وعدم الاستهانة به من خلال تزويد الطلبة بالمعلومات اللازمة عن التنمر.

(نفس المرجع الزيون 2016).

خلاصة الفصل :

نستخلص مما سبق عرضه في هذا الفصل عن التنمر المدرسي على أنه سلوك عدواني ، ويقوم به الطالب أو مجموعة من الطلاب، وهو سلوك يسبقه قصد ونية مضرة في إيذاء الآخرين، ويكون بصفة مستمرة ومتكررة لفترة من الزمن، على اختلاف أشكال السلوك التنمر من جسمي أو لفظي أو نفسي وهذا التعدد أعطى مساحة إضافية لتنمر ولهذا اختلفت التعريفات وأسباب هذا السلوك، لما يخلفه من أضرار سلبية على المتنمر نفسه وعلى ضحيته وعلى بيئته المدرسية كالهروب من المدرسة وعدم الشعور بالأمان والاستقرار والخوف، كل هذا يفرض اتخاذنا حلول واقتراحات والإجراءات اللازمة للحد من ظاهرة التنمر المدرسي.

الفصل الثالث:

المعاملة الوالدية

الفصل الثالث: أساليب المعاملة الوالدية

*** تمهيد.**

أولا: الأسرة

1- تعريف الأسرة.

2- وظائف الأسرة.

3- تعريف التنشئة الأسرية.

ثانيا: المعاملة الوالدية

4- تعريف المعاملة الوالدية.

5- أساليب المعاملة الوالدية.

6- -العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.

7- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.

***خلاصة.**

*** تمهيد:**

تعتبر المعاملة الوالدية من المعاملات الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها الفرد منذ البداية الأولى لحياته، حيث تسمح علاقته بأنها من العلاقات المباشرة وأنها هي أكثر المؤسسات تأثيرا وابقاؤها في حياة الفرد أما أن يكون مساعدة على إشباع حاجاته النفسية ونموه المتكامل وتحقيق تكيفه النفسي والاجتماعي إذا كانت العلاقات السائدة فيها تقوم على أسس نفسية وإنسانية وتربوية سليمة وأما تكون معرقلة لإشباع حاجاته النفسية وذلك إن كانت الحياة السائدة فيها قائمة على أسس ومفاهيم خاطئة وغير سليمة، نظر لأن الأبناء يمارسون أولى علاقاتهم الانسانية مع والديهم منذ ولادتهم، مما يجعل لهذا التفاعل أثرا كبيرا على سلوكاتهم، ولقد تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى مفهوم الأسرة وأهم وظائفها وكذلك تطرقنا إلى مفهوم المعاملة الوالدية وأساليب المعاملة الوالدية والعوامل المؤثرة في هذه الأساليب وكذلك النظريات التي فسرت أساليب المعاملة الوالدية.

أولا: الأسرة

1- تعريف الأسرة

1/1 لغة: الأسرة كما يشير ابن منظور مأخوذة من " الأسر وهو القوة والشدة ولذلك تفسر بأنها الذرع الحصينة، وأن أعضاء الأسرة يشد بعضهم أزر بعض ويعتبر كل واحد منهم ذرعا للآخر، وتطلق كلمة أسرة على أهل الرجل وعشيرته " كما تطلق على الجماعة التي يجمعها هدف مشترك. **(منى يونس بحري ، نازك عبد الحليم قطيشات ، 2011،ص 15)**

2/1 اصطلاحا:

لقد اختلف العلماء في تعريف الأسرة وذلك الاختلاف خلفتهم النظرية وتخط نتائجهم:

- **يعرفها (أوغست كونط):** هي الخلية الأولى في المجتمع والنقطة التي يبدأ فيها التطور والوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد. **(سامية مصطفي خشاب 2008،ص 66).**

- **يعرفها (بوجاردوس bogardus) بأنها:** جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال يتبادلون الحب وتقاسمون المسؤوليات وتقوم بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاص يتصرفون بطريقة اجتماعية.

(أحمد محمد مبارك الكندي ،1995، ص 24)

- **كذلك يعرفها (ستيفنر stephens):** على أنها تقوم على ترتيبات اجتماعية قائمة الزواج وعقد الزواج، متضمنة حقوق وواجبات الأبوة مع إقامة مشتركة لزوجيين وأولادهم والتزامات اقتصادية متبادلة بين الزوجين .

(عبد الباسط متولى الخضر ، 2008 ، ص 17).

– الأسرة هي مجتمع الطفل الأولى والمكون من الأب والأم الشرعيين والتي تمنحه الحب والطمأنينة والدفء والأمان والرعاية وتوفر جميع احتياجاته النفسية والمادية ويتواجدان معا بصفة دائمة ومباشرة. **(نادية حسين أبو سكينة – منال عبد رحمان خضر 2011 ، ص42)**

– تشكل الأسرة أحد الأنساق المهمة في المجتمع لما لها وظائف تسهم في المحافظة على المجتمع ويشار إلى الأسرة أحيانا بأنها تشكل نسقا جزئيا أو فرعيا مع الأنساق الجزئية الأخرى في المجتمع وهي: النسق الاقتصادي والنسق السياسي والنسق التربوي.

(سعيد محمد عثمان 2009 ،ص 15)

2–وظائف الأسرة :

***الوظيفة البيولوجية:** وهي المحافظة على النسل حتى يستمر وبقاء النوع البشري وذلك من خلال الإنجاب للأطفال، فالأسرة تتحمل المسؤولية الأولى في استبدال أفراد الأسرة الذين وافتهم المنية أو هاجروا وبذلك تساعدهم على بقاء واستمرار المجتمع من جيل إلى جيل **(أحمد هاشي، 2004، ص 14).**

***الوظيفة الاقتصادية:** إن بعض الأسرة الريفية لا تزال أسرة ممتدة تشمل أكثر من جيلين، وتمارس كثيرا من جوانب الوظيفة الاقتصادية، فلا تزال العمليات الإنتاجية في البيت وتقوم الأسرة بإنتاج عدد كبير من السلع داخل الأسرة أي أنها تستهلك ما تنتجه .

(بوفولة بوخميس 2010، ص 106).

***الوظيفة النفسية:** إن للأسرة دورا مهم في نمو ذات الطفل والحفاظ على قوتها إذ توفر بناء محددا للذات ومن ثم تسمح لها بإدراك للواقع والتنبؤ بالسلوك في المواقف المختلفة باعتبارها عالم صغير يرتبط بروابط وثيقة من العلاقات الشخصية المتبادلة.

لا يمكن أن تتوفر بمثل هذه الدرجة في العالم الخارجي فالفرد يعتبر جزء متفاعلا من هذا البناء ويقوم بوظيفة فيه لأنه يمارس امتداد لذاته الخاصة.

(دلال ملحس استيتية 2012 ، ص 271).

– ومن المعروف أن الأطفال في الأسرة يتأثرون بالمناخ النفسي السائد في الأسرة، وبالعلاقات القائمة بين الأب والأم، ويكتسبون اتجاهاتهم النفسية بتقليد للأبلاء والأهل، وبتكرار الخبرات العائلية الأولى وتعميمها الذي يسيطر على جو الذي يحيا في إطاره.

فالشخصية السوية هي التي نشأت في جو تشيع فيه الثقة والوفاء والحب والتآلف والأسرة التي تحترم فردية الشخص، وتدربه على احترام نفسه، وتساعد على أن يحافظ على كرامته بين الناس، وتوحي إليه الثقة اللازمة لنموه، هي الأسرة المستقرة الهادئة من ناحية العلاقات التي تعكس ثقتها على أطفالها ، والشعور المتبادل بين الأفراد (الأب والأم) لها أهمية كبرى وذلك لأن هذا الشعور المتبادل إذا صادفه أي عقبات أو انحلال أصبحت العلاقات داخل الأسرة مضطربة، مما يؤدي إلى انحلال وتفكك الأسرة وبالتالي إلى تشرد الأطفال وانحرافهم أو إلى عدم الإنتاج السليم ، وعدم أداء كل فرد لوظيفته نحو الأسرة بطريقة صحيحة .

(أحمد عبد اللطيف، ساحي محسن، 2014، ص 42).

***وظيفة الحماية:** فالأسرة مسؤولة عن حماية أعضائها ، فالأب لا يمنح الأسرة الحماية الجسمانية فقط وإنما يمنحهم أيضا الحماية الاقتصادية والنفسية وكذلك يفعل الأبناء لأباءهم عندما يتقدم بهم السن.

***الوظيفة الدينية:** ممارسة العبادات مثل صلاة الأسرة الجماعية وقراءة الكتب الدينية .

(بوفولة بوخميس ، 2010، ص 106).

***وظيفة التسلية والترويح:** تلعب الأسرة دور ترفيهي كبير وفقدانها لهذه الوظيفة هو الذي يفككها ويحللها، والترويح في وقت الفراغ ، فيقضيه أفرادها داخل البيت أو حوله في السهر أو القيام ببعض الألعاب كالصيد أو الفروسية، أو مجرد التبادل الحديث والقصص إن لم يكن الترويح مبرمجا كما هو في الوقت الحاضر بأسلوب تجاري فلم تكن هناك مراكز وأماكن للترويح خارج الأسرة كالنوادي والملاهي ودور السنيما والمسارح.

***الوظيفة الثقافية:** الثقافة وهي التي تعبر عن هذا الكل المعقد من العادات والقيم والتقاليد والعرف والدين واللغة والتعليم... وغيرها، فإن الأسرة تكتسب هذه العناصر من المجتمع الذي تنتمي إليه وتعيش ظروفه الحالية، فهي تنقل هذه العناصر إلى الأبناء من خلال عمليات التربية والتنشئة الاجتماعية إذن فوظيفة الثقافية أشمل من الوظيفة التعليمية، حيث نجد أن الوظيفية الثقافية تكسب الأطفال الكثير من المعارف والتجارب، كما تؤصل فيهم القيم الدينية والروحية المتوارثة والتي بدورها تؤدي إلى استثمارية الكيان الأسري في إطار من هذه العناصر الهامه والتي تلعب أيضا دورا أساسيا في تشكيل وتكوين الشخصية الإنسانية.

كما يلاحظ أن الوالدين ذوي المستوى الثقافي الحسن إنما ينعكس هذا بدوره على الأبناء، وحيث يمتص الأبناء عن الآباء العادات والقيم السليمة التي تساعدهم على النجاح في الحياة، ونجد أن الأسرة وهي تقوم بهذه الوظيفة الثقافية إنما تحاول أن تحافظ من خلال أبنائها على مستوى جيد من الوعى الثقافي في كل مجالات الحياة، أي مستوى إدراك وتفهم الطفل للمعايير المختلفة للأفكار والسلوك الاجتماعي السليم في إطار هذه الثقافة الأسرية الرشيدة.

(نادية حسن أبو سكينة ، منال عبد رحمان خضر ،2014،ص 56).

***الوظيفة التربوية التعليمية:** الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تقوم بتربية وتعليم أطفالها ما تشاء دون تدخل سلطة من سلطات المجتمع ، وفي الماضي كان الآباء يعلمون الأبناء فيها ما يمارسونه من مهن وحرف. وإن كانت هناك حاجة إلى معلم فالأسرة تستقدمه إلى البيت لتعليم أولادها ، أما اليوم فهناك مؤسسات تربوية واجتماعية وتساعد الأسرة على القيام بهذه الوظيفة كالحضانة ورياض الأطفال ما قبل المدرسة ، والمدارس الابتدائية والمهنية وغيرها لتربية الأطفال في مرحلتي طفولتهم الوسطي والمتأخرة .

(منى يونس بحري ونارك عبد الحليم قطينات ،2011،ص 20)

3- تعريف التنشئة الأسرية :

عرفت التنشئة الأسرية على أنها الاجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدين في تطبيع أو تنشئة أبناءهم اجتماعيا .أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يعتنقونه من اتجاهات توجه سلوكهم في هذا المجال .

(سمير كامل أحمد ، شحاتة سليمان أعد ،1999،ص 183)

– كما عرفت على أنها وسيلة يتبعها الآباء لكي يلقوا أبناءهم القيم والمثل وضع السلوكيات المتنوعة التي تجعلهم يتوافقون في حياتهم وينجحون في أعمالهم ويسعدون في علاقتهم الاجتماعية بالأخرين ، كما تعرف بالرعاية الوالدية هي آخر الاتجاهات الاجتماعية التي تحدد إلى حد كبير أساليب التربية والتطبع الاجتماعي . **(نصر الدين جابر ص 38)**

ثانيا: أساليب المعاملة الوالدية

4- تعريف أساليب المعاملة الوالدية :

4-1- معنى أساليب المعاملة الوالدية في اللغة :

أ- **تعريف الأساليب** معنى كلمة أساليب في القواميس اللغوية قد اشتقت من الفعل (سلب) ويقال سلبه ثوبه أخذ الثوب والسلب ما يسلب والجمع أسلاب والأسلوب يضم الهمزة أو الطريق وهو الفن أما في مختار الصحاح فكلمة أساليب مشتقة من فعل (سلب).

– أما في المعجم الوسيط هي من الفعل سلب ويقال سلب الشيء أي انتزعه قهرا والأسلوب هو الطريق ويقال سلكت أسلوب فلان أي طريقته ومذهبه .

ب- **تعريف المعاملة** : إن كلمة المعاملة في اللغة العربية يمكن الاشارة إليها كما يلي في (مختار الصحاح) هي من الفعل (عمل) واستعماله أي طلب إليه العمل ورجل مطبوع على العمل ورجل عمول ، ورجل عامل بمعنى لكثير العمل ، وفي المعجم الوسيط هي من الفعل (عمل) عمل عملا أي فعل فعلا عن قصد . **(عبد الرحمان البليهي .2008،ص 18)**

ت- **تعريف الوالدين** : إن كلمة الوالدين يشار إليها في المصباح المنير بأنها هي من الفعل ولد والوالد هو الأب ، والوالدة هي الأم والوليد هو الصبي المولود ، والولادة وضع الوالدة لولدها أما معنى الوالدية في المعجم الوسيط هي من الفعل ولد. **(المرجع السابق ، ص18)**

4-2- تعريف أساليب المعاملة الوالدية : (اصطلاحا)

تعددت تعاريف المعاملة الوالدية ونذكر منها :

* **عرفها النفعي** بأنها الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية و صحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف .أو سالبة غير صحيحة تعيق نموه الطبيعي الصحيح .

* **أساليب المعاملة الوالدية** : وهي كل ما يصدر من الأب والأم أو كليهما ويؤثر على الطفل وعلى شخصية سواء قصدا بهذا السلوك أو التربية . **(نبيل عتروس 2010، 228).**

وتعرفها (آسيا بنت راجح بركات 2000) على أنها الطرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة ، والتي تظهر من خلال مواقف التفاعل بينهم وتهدف إلى تعديل سلوكهم والتأثير في شخصياتهم بما يدفع بهم إلى السواء أو الشذوذ.

(بنت راجع بركات 2000، 18)

- وكذلك عرفها "**علاء الدين كفافي** "

المعاملة الوالدية هي إحدى وكالات التنشئة الاجتماعية يصدر من الأب و الأم أومن كليهما ويؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء قصدا بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لم يقصدوا به ذلك .

(علاء الدين كفافي 1989)

5- أنواع أساليب المعاملة الوالدية :

تلعب أساليب المعاملة الوالدية دورا فعال وواضحا في تكوين شخصية الأبناء ، وفي تكيفهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه لارتباطها الوثيق بتكوين الشخصية في أبعادها المختلفة البيولوجية والنفسية والاجتماعية وتتمثل أساليب المعاملة الوالدية في أساليب غير سوية .

5-1- الأساليب السوية:

وهي الأساليب الايجابية والذي يشير إلى ذلك النشاط المعقد والذي يتضمن العديد من السلوكيات والتصرفات الايجابية والتي تعمل على احداث تأثير ايجابي على سلوكيات الأبناء وتصرفاتهم الظاهرة .

أ- **أساليب التقبل والاهتمام** :يتمثل في محاولة الوالدين لتقبل ذاته وجسمه وإمكانياته العقلية ومحاولة تأكيد الوالدين للطفل مدى أهميته بالنسبة لهم مساعدتهم على الاهتمام بميوله وهواياته وتنميتها يجعل الطفل يشعر بالأمان النفسي وتقبله لذاته ويجعل منه شخص لديه وجود اجتماعي قادر على ابداء آرائه دون خوف أو قلق.

ويشكل أسلوب التقبل والاهتمام موقفا تفاعليا بين الوالدين وأبنائهم وهي الاتحاد نحو الأبناء ومن خصائصه الاتسام بالحب والتسامح والرعاية والعطف كما يعتمد على العقلانية ويوازن بين الصرامة واللين في معاملة الأبناء مع مراعاة طبيعة مراحل نموهم المتلاحقة .

(فرحات أحمد 2012،ص36)

ب- **أسلوب الديمقراطية** : الديمقراطية في المعاملة هي أفضل الاستراتيجيات الممكن استخدامها من قبل الوالدين بحيث تتميز علاقاتهم مع أبنائهم بالحب والحنان والتواصل المستمر

والحزم دون استخدام العنف ، ويتصف الوالدين باحترام فردية الأبناء ويبذلان جهدهما لتزويد أبنائهم بالمعلومات التي يحتاجونها ويتعاملون معهم بالتسامح والتقبل لأفكارهم وطموحاتهم فالأسرة التي يشبع محيطها الثقة والوفاء والحب واحترام شخصية الطفل وكيانه أسرة ديمقراطية كما أنه أسلوب أشد خطورة إذا أسيئ استعماله بقول عبد الرحمان عدس ، "وأن ديمقراطيتنا مع أبنائنا يجب أن تكون دائما في حدود المعقول يتخللها نوع الشدة أحيانا إذا دعت الحالة لذلك وأن إزالة جميع الحواجز بيننا وبينهم عليه وعلينا أن نشعرهم بقربهم منا ونحترم كيانهم الخاص "

ت- **أسلوب المساواة في المعاملة** : ويقصد بالمساومة عدم التفرقة بين الآباء ويتضح ذلك في المأكل والملبس والنقود والخروج للنزهة والمشاركة في الأنشطة حتى يتمتع هؤلاء الأبناء بصحة نفسية سوية. **(محمد النوبي 2010،ص 97)**

ث- **أسلوب التشجيع والمكافأة** : يعتبر التشجيع من الأساليب المهمة في بناء شخصية الأبناء حتي ينعموا بحياة هادئة مطمئنة فكلمات التشجيع أو الثناء متى أعطيت الأطفال في حينها جعلتهم يحسون بقيمتهم الذاتية وبتقديرهم لأنفسهم ، فهي تنمي قدارته وتدفعه إلى الأمام وإلى السلوك الايجابي ، وأن سلوك المكافأة والتشجيع بصورها المتعددة من أنجح أساليب التربية على أن يكون واقعيا متزنا يراعى فيه العدل بين الأولاد مع الانتباه ويعتبر هذا الأسلوب من الأساليب التي لا يستغني عنها المربي في أي زمان ومكان لأنه يستند إلى ما قصر الله عليه من الرغبة واللذة والنعيم والرفاهية والرهبة والألم والشفاء، إن التشجيع والمكافأة يعززان الموقف الإيجابي ويرفعان إلى المزيد من السلوك المكافئ عليه. **(خليل نزيهة ،2003 ، ص 97)**

2/5- الأساليب السالبة (غير سوية): هي أساليب التي يتبعها الآباء والأمهات والتي تترك آثار سيئة على شخصية الطفل وتحول دون توافقه وتتمثل فيما يلي:

أ النبذ والإهمال: إن الإهمال ونبذ أحد الوالدين أو كليهما للطفل يمثل مظهر من مظاهر أساليب التربية الخاطئة ويستفحل هذا الشعور لدى الطفل عند إحساسه بأنه منبوذ أو غير مرغوب فيه وعليه يزاد الاضطراب النفسي للطفل كلما زاد هذا السلوك أو تكرارا ولاسيما في المراحل الأولى من عمره وكثيرا ما يلجأ الطفل إلى ألوان مختلفة من السلوك يهدف منها توجيه نظر والديه إلى حاجاته المختلفة وقد تستفل هذا الألوان السلوكية وتتحول إلى وسائل انتقامية موجهة للوالدين، وقد يقوم هؤلاء الأطفال بألوان السلوك التي تتم عن حقدهم عن مجتمعهم.

(محمد الشيخ محمود ، 2010، ص 3).

ب الحماية الزائدة: من الأساليب الأسرية التي يستخدمها بعض الأولياء الذين يبدوا في تدخل الوالدين في شؤون الطفل باستمرار والقيام بالواجبات نيابة عنه وعدم إتاحة الفرصة للطفل اختيار أنشطته.

وتتمثل أيضا في الخوف على الطفل بصورة مفرطة من أي خطر قد يهدده على إظهار هذا الخوف بطريقة تؤجل اعتماد الطفل على ذاته فالأم التي تتبنى اتجاه الحماية الزائدة نحو ابنها تعتمد على عدم إعطائه الفرصة للتصرف في كثير من أمور مصروفه أو اختيار ملابسه أو اختيار أطعمة يفضلها والدفاع عنه بل تتحمل هي نفسها نيابة عنه كل هذه الأمور إن مثل هذه المظاهر يجعل الطفل لا يعتمد على نفسه حيث أن الإفراط في حماية الطفل يؤدي إلى حرمان من الفرص التي تساعده على التعلم وتجده يلقي بكثير من المسؤوليات على الآخرين ولا يستطيع تحمل مسؤولية نفسه وبهذا فإنه يفقد كل إمكانياته للتعليم واكتساب الخبرات المختلفة ولذلك فإنه مثل هذا الطفل يتعرض إلى فشل كبير في نواحي التكيف والتوافق الاجتماعي .

(عبد رحمان البلجي 2008 ، ص11).

ج التسلط والقسوة: ويعني تحكم الأب أو الأم في نشاط الطفل والوقوف أمام رغباته التلقائية ومنعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته التي يريدها حتى ولو كانت مشروعة أو إلزام الطفل القيام بالمهام والواجبات التي تفوق قدارته وإمكانيته ويرافق ذلك إستخدام العنف أو الضرب أو الحرمان أو التهديد به مما يضرب الصحة النفسية للطفل ويدفعه لاتخاذ أساليب سلوكيه توافقية غير سوية كالاستسلام والهروب. **(محمد بيوبي خليل 1993، ص 74).**

د إثارة الألم النفسي: عرفت الإساءة النفسية بأنها سلوك يتصف بانسحاب المسيء من العلاقة العاطفية الطبيعية مع الطفل والتي يحتاجها لنمو شخصيته، ويشتمل الإساءة الكلامية والإساءة النفسية، وقد تكون على شكل استخدام طرف عقابية غريبة منها:

حبس الطفل في الحمام أو في غرفة مظلمة أو ربطه بأثاث المنزل أو تهديده بالتعذيب والاستخفاف بالطفل أو تحقيره أو نبذه واستخدام كلام عام من مكانته أو تعنيفه أو لومه أو إهانته، ويكون ذلك بإشعار الطفل بالذنب كلما أتي سلوكا غير مرغوب فيه أو كلما عبر عن رغبة سيئة والتقليل من شأنه والبحث عن أخطائه ونقد سلوكه مما يفقد الطفل ثقته بنفسه فيكون مترددا عن القيام بأي عمل خوفا من حرمانه من رضى الكبار وحبهم وعندما يكبر هذا الطفل فيكون شخصية انسحابيه غير واثق من نفسه يوجه عدوانه لذاته وعدم الشعور بالأمان .

(المسلماني 2009 ، ص44).

6- العوامل التي تؤثر في أساليب المعاملة الوالدية:

* **حجم الأسرة:** يعد حجم الأسرة من العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية فكلما ازداد حجم الأسرة ترتبت على الوالدين جهود إضافية في توفير الحب والحنان والرعاية التي تتناسب وحاجة الأطفال فعملية التنشئة الاجتماعية تنطلق من مبدأ تأمين متطلبات الأطفال النفسية

والثقافية والاجتماعية والمعرفية وهذا يعني أن عدد أفراد الأسرة يؤدي إلى تزايد أعباء الوالدين التربوية إلى حد لا يستطيعان فيه تأمين احتياجات الأبناء مما ينعكس بدوره على ترتيبهم ونشأتهم كما أن قلة حجم الأسرة لا يعني أن عملية التنشئة ستتم بشكل سليم فعلى سبيل المثال إذا اقتصرت الأسرة على طفل واحد قد تلجأ إلى إتباع أسلوب الحماية الزائدة لأن عملية التنشئة تتم هنا واجها لوجه بمعنى أن معظم حركات الطفل تكون تحت الرقابة والمراقبة مما يوفر له فرصا أقل فلاعتماد على نفسه. **(الرقب والزبوه 2008 ، ص 146).**

* **المستوى التعليمي للوالدين:** يحدث التعليم أثرا جوهريا في الشخصية إذا يزوده بكثير من المعارف والمهارات التي تساعده في الحكم على الأشياء وانتقاء الصواب منها، من هنا يمكن القول أن المستوى التعليمي للولدين يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهاتهم نحو أبنائهم، حيث يمدهم بالثقة والكفاءة للقيام بأدوارهم في عملية التنشئة على أكمل وجه، فمعارف الفرد تزداد كلما ارتقى مستوى تعليمه وأفاقه تتسع لما يتعلمه من خبرات الآخرين وتجاربهم، وما يكتسبه من المعارف الإنسانية المتعلقة بالسلوك الإنساني، وهذا من شأنه أن ينعكس على اتجاهاته وقيمه وأساليبه وطرائق معاملته لأطفاله وفهم سلوكياتهم وتصرفاتهم وتفسيرها وتعديلها وفق طرائق وأساليب علمية مفيدة وعليه يلاحظ اختلاف كبير وواضح بين أساليب معاملة الآباء والأمهات لأطفالهم نتيجة الاختلاف في مستوياتهم تعليمهم.**(نفس المرجع السابق).**

* **عمل الأم:** يعتقدون الكثيرون أن خروج الأم للعمل غالبا ما يؤثر على مستويات العناية بالأطفال وإذا كانت الدراسات قد اختلفت في تأثير عمل الأم على رعاية الأبناء حيث انتهى (Roffmam) عند مواجهة الدراسات عن تأثير عمل الأم إلى أن عملها يؤثر على حالتها الانفعالية

وبالتالي يؤثر على تفاؤلها مع الأطفال ويتبعه حرمان عاطفي وعقلي للطفل ونفس التوجيه يشير إليه (Bolsky) وهو أن عمل الأم يؤثر نوعية وكمية سلوكها الأمومي اتجاه طفلها.

بينما يرى (Ekarvgk1987) أن الأمهات الراضيات سواء يعملن أولا، لهم درجات من التوافق النفسي والاجتماعي يؤثر بالإيجاب على الأطفال.

* **جنس الطفل:** تتأثر أساليب التنشئة الاجتماعية لدى الوالدين بجنس الأبناء وخصوصا في مجتمعاتنا العربية التي تعلي من شأن الذكر وتحط من شأن الفتاة وقد عبر القرآن الكريم عن ذلك أجمل تعبير إذ قال رب العز "﴿ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ﴾ سورة النحل الآية (58). ويمكن ملاحظة أبرز ملامح هذه التفرقة من خلال السلطة التي تعطى للذكر الأكبر في الأسرة على إخوته الأصغر منه إناثا أو ذكورا.

* **العامل الاقتصادي للأسرة:** يؤثر الوضع الاقتصادي تأثير كبيرا في مستوى التنشئة الاجتماعية للأطفال وذلك في مستويات عديدة هي مستوى النمو الجسدي والذكاء والنجاح المدرسي وأوضاع التكيف الاجتماعي. فالأسرة التي توفر لأبناءها حاجاتهم المادية بشكل جيد من غذاء ومسكن وألعاب ورحلات عملية وامتلاك أجهزة تعليمية كالحاسوب والفيديو، فالكتب والقصص تستطيع أن توفرها من حيث المبدأ الشروط الموضوعية للتنشئة الاجتماعية وعلى عكس من ذلك فإن الأسرة التي لا تستطيع توفير مثل هذه الاحتياجات الأساسية لأ فرادها لا تستطيع أن تقدم للطفل إمكانيات وافرة للتحصيل العلمي المعرفي المكافئ ومن ثم فإن النقص والعزل المادي سيؤديان إلى شعور الأطفال بالحرمان والدونية وأحيانا إلى السرقة والحقد على المجتمع ويؤدي هذا العمل بدوره بوضوح عندما تدفع بعض العائلات إلى العمل مبكرا أو تصبح معتمدة على مساعدتهم وهذا من

شأنه أن يكرس لدى الأطفال مزيد من الإحساس بالحرمان والضعف، كما أن المستوى الاقتصادي يؤثر في طموحات الإنسان المرتكزة أساسا على عوامل النجاح والتفوق .

(نفس المرجع السابق ص 146،147).

* **الثقافة السائدة في المجتمع:** تلعب ثقافة المجتمع أو البيئة التي ينشأ فيها الطفل دور كبير في الأسلوب الذي يتعامل به الوالدين مع الأبناء، ذلك لأن الفرد لا يتفاعل فقط مع أفراد الجماعة التي ينتمي إليها بل يتفاعل أيضا مع مكونات الجماعة والتراث الاجتماعي فأساس التفاعل هو الثقافة وعليه فإن السلوك الاجتماعي للفرد محددا بالتراث الثقافي.

(عبد المؤمن حسين ، 1995، ص 68).

7- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية:

7-1- نظرية التحليل النفسي:

هدفت هذه النظرية إلى فهم ارتقاء الطفل ونشأة سماته واضطراباته النفسية، فاهتمت بدراسة المعاملة الوالدية، لأن الوالدين هما المؤثران للأولاد في تكوين شخصية الطفل. **(مايسة أحمد النيال ،2002 ، ص 25).**

فكان فرويد أهم من بادر إلى ذلك ، إذ يعد أول من قدم ميكانزم التوحد وسعى إلى تفسيره على أساس علاقة الأنا والأنا الأعلى وركز على دور الأب والأم وأعلن عن توحد الطفل خلال مراحل النفسية مع أحد الوالدين ومن ثم يستمد خصائص الوالد المتوحد معه، وهنا تكتمل تنشئته بنمو الأنا الأعلى. **(زكريا الشوبيخي ، 2006، ص 54).**

7-2- نظريات التعلم :

تحتوي هذه النظريات على ثلاث اتجاهات وكلها مبنية على فكرة التدعيم بصورة عامة كالتالي:

7-3- اتجاه Mecoly Sears Mullard Dullard:

هؤلاء يمثلون الاتجاه الأول ويتبنون فكرة التدعيم الذي يقر بارتباط المثير بالاستجابة ويهتمون بالدوافع والجزاءات كشروط لحدوث التعلم، فالطفل يحصل على انتباه والديه أو اهتمامهما عندما يقوم بأفعال أو تصرفات أو أعمال يفضلها الوالدين أو أحدهما أو ربما يقومان بها فيربط اهتمام والديه بتلك التصرفات ومع تكراراتها مما تصبح جزء منه فيما بعد.

7-4- اتجاه "سكيز Skimer ":

يمثل الاتجاه الثاني الذي يفسر السلوك الاجتماعي في ضوء قوانين التدعيم وأسلوب الثواب وأسلوب العقاب، فالطفل ينمي شخصية محددة اتجاه أنماط مستقلة للثواب والعقاب يطبقها أو يتبعها الوالدان معه، بحيث يميل الطفل إلى تكرار السلوك الذي حصل على الإثابة، ولا يكرر السلوك غير المناب عليه، وبالتالي يتعلم الطفل الاستجابات المرتبطة بإثبات أو تنشيط الرابعة بين منبه محدد ومدعم أو تصنيف أو تطفيئ بين من منبه محدد ومدعم محدد.

(زكريا الشربيني 2006،ص27)

7-5- اتجاه باندورا " Bamadora":

يمثل الاتجاه الثالث الذي جاء بنظرية التعلم الاجتماعي التي تناولت دراسته السلوك على أساس التفاعل المستمر والتبادل بين المحددات المعرفية والسلوكية والبيئية، حيث يتعلم الطفل معظم أشكال السلوك من خلال ملاحظة النماذج المتوفرة في الأسرة و يرى " Bamadora" على مستوي المعاملة الوالدية أن الطفل يتعلم النماذج الاجتماعية في السنوات الأولى للنمو عن طريق المحاكاة العرضية ومع نمو الوظائف الذهنية والانفعالية يصبح قادر على محاكاة السلوك الأكثر تعقيدا في المجتمع بصورة فعالة . **(نفس المرجع السابق ،ص 29).**

خلاصة الفصل:

انطلاقا من كل ما سبق يمكننا القول أن الأسرة تعد المؤسسة الأولى عن التنشئة الاجتماعية فهي تأخذ مكانة هامة وجوهري ولها دور هام في التكوين النفسي والاجتماعي للفرد وعلى شخصيته بصفة عامة، ولهذا فإن الأساليب التي يتبعها الوالدين في معاملة الأبناء لها تأثير بالغ على نمو الطفل فإذا كانت معاملة والدين معاملة إيجابية حسنة تؤدي إلى شعور الطفل بالحب الدائم وشعور بالدفء الأسري والراحة وإذا كانت المعاملة الوالدية سلبية سيئة فتؤدي إلى شعور الطفل بعدم الراحة وسوء التوافق وبالتالي يؤدي إلى عدم التكييف على المحيط الذي يعيش فيه.

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة المنهجية

الفصل الرابع : الجانب الميداني للدراسة

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3-الدراسة الاستطلاعية

4- أدوات جمع البيانات

5- مجتمع وعينة الدراسة

6-الأساليب الإحصائية

خلاصة

*** تمهيد :**

يمتاز البحث العلمي بخطوات علمية منهجية يجب مراعاتها باختيار الإجراءات المناسبة التي يجب مراعاتها للوصول إلى نتائج دقيقة قابلة للتعميم، وسند التطرق في هذا الفصل إلى عرض الإجراءات المنهجية المعتمدة في دراستنا الحالية والتي تتضمن المنهج المتبع وعينة الدراسة والخصائص السيكو مترية والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الحالية.

1- منهج الدراسة:

إن اختيار المنهج الصحيح لكل مشكلة يعتمد على طبيعة المشكلة نفسها والمنهج الذي يتناسب مع الدراسة الحالية هو " المنهج الوصفي ".

حيث عرفه **بوحوش** أنه: المنهج الذي يعتمد على الدراسة الواقع أو ظاهرة كما توحد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، وأما التعبير الكمي فيعطيها وصفا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

(عمار بوحوش، 2007، ص 145).

2- حدود الدراسة:

يقوم الباحث باختيار عينة وزمان ومكان دارسته، الذي يعد بمثابة الأرضية التي يطبق فيها أدوات الدراسة وتتمثل الحدود البشرية والحدود الزمنية والحدود المكانية، للدراسة الحالية كما يلي:

2-1- الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة من تعليم الثانوي قوامها (120) طالب والطالبة.

2-2- الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في نهاية الفصل الثاني من المواسم الدراسي 2012.-2020

2-3- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة بثانوية " صفصافة الطاهر حي برج سنوسي، لولاية الأغواط.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

3-1- مجتمع الدراسة:

هو المجتمع الذي نسحب منه العينة وهو عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يشاركون في صفات وخصائص محددة.

حيث عرفه " محمد خليل عباس وآخرون " هم جمع الأفراد وأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة (خليل عباس وأخرون ،2017، ص 217).

ومجتمع بحث الدراسة الحالية هو مجموع طلاب السنة الثالثة من تعليم الثانوي بثانوي صفصافة طاهر حي برج سنوسي الاغواط.

3-2- عينة الدراسة:

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل يمثل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله. **(نفس المرجع السابق ، ص217).**

وعينة الدراسة الحالية تحتوى على (120) طالب وطالبة، ومن ثانوي صفصافة طاهر حي برج سنوسي الأغواط.

4- أدوات جمع البيانات:

4-1- أدوات الدراسة:

لقد استخدمنا في بحثنا هذا الاستبيان باعتباره أنسب أداة تسمح بجمع عدد كبير من المعلومات والبيانات في وقت قصير.

والاستبيان: هو مجموعة من الأسئلة تشمل موضوعا معينا، ويعبر المجيب على الأجوبة كتابيا. (**محمد مزيان ، 1999، ص 13**).

4-2- وصف الاستبيان التنمر:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على إستبيان سلوك التنمر المدرسي من إعداد عبد الحسن الصاحب الحمداني 2012.

حيث كان الإستبيان في صورته النهائية مكونا من (42) فقرة يحتوى على البدائل (دائما، أحيانا، أبدا).

4-3- مفتاح التصحيح:

تم تصحيح إجابات المستجيبين على الفقرات الإستبيان التنمر البالغة (24) فقرة وقد أعطت الدرجة (03) للبدائل (دائما) والدرجة (02) للبدائل (أحيانا) والدرجة (01) للبدائل (أبدا) وبذلك تكون أدنى درجة (24) وأعلى درجة (72).

4-4- وصف استبيان أساليب المعاملة الوالدية:

صمم هذا الاستبيان "أبرل شاهر (1965) وأعدها بالعربية "صلاح الدين أبو نامية " و"رشاد عبد العزيز موسى (1986) فهي تزود الباحث بتقدير حقيقي عن السلوك الفعلي للوالدين معا في تعاملهما مع الأبناء في مختلف مواقف التنشئة ،كما انها تتميز بشموليتها وتخطيتها لجواب الاساسية المعاملة الوالدية للبناء. **(صلاح الدين، ابو ناهية، رشاد عبد العزيز،1987، ص03)**.

يتكون الاستبيان من 18 بعدا ونقيس 18 أسلوب المعاملة الوالدية وهذا الإستبيان هو إستبيان حول الطفل، التقيد، الإكراه، الاندماج الإيجابي، التطفل، والتقبل، الاستحواذ الرفض، الضبط

من خلال الشعور بالذنب، التساهل، التساهل الشديد التباعد وانسحاب العلاقة المترف، القلق الدائم وقد تم استخدام مقاييس في هذا الدراسة وهما:

إستبيان التقبل استبيان الرفض حيث يضم الإستبيان الأول 16 بندا، أما الاستبيان الثاني 14 بندا

4-5- تنقيط الاستبيان:

يطلب من البحوث الإجابة على عبارات الاستبيان إعطاء تقدير دقيق وصريح وبدون معاملة بوصف مشاعره وذلك على إستبيان بتدريج بنعم، أحيانا، لا أما تقديرات فهي 03 درجات 1 .2 .3 وعلى الترتيب .

4-6- تصحيح الاستبيان:

يشمل 30 بند تقدير أساليب الأب على إحدى وعلى الأم على حدى لدى الفرد وتتراوح الدرجة الكلية للإستبيان ما بين 30 إلى 90 درجة.

4-7- خصائص السيكو مترية مقاييس الدراسة:

4-7-1- إستبيان التنمر المدرسي:

*** صدق الاستبيان:**

تم التحقق من صدق الاستبيان حيث تم توزيع استبيان التنمر المدرسي على مجموعة من خبراء في علم النفس للأخذ بآرائهم بشأن صلاحية الفقرات وللتأكد من صدق الأداة وبهذا أصبحت الأداة في صورتها النهائية حيث تكون استبيان التنمر المدرسي من 24 بند أو عبارة تعرف مستوى التنمر لدى عينة البحث أظهرت نتائج البحث أن درجات إستبيان التنمر كانت بمتوسط حسابي 38.456وانحراف معياري 12.170 وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ 48 درجة عند درجة الحرية

299 تبين أن متوسط درجات عينة البحث أقل من المتوسط الفرضي للاستبيان وعند اختيار الدرجات إحصائيا باستخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة نجد دال عند مستوى 0.05 حيث بلغت القيمة الثانية المحسوبة 10.255مقابل القيمة الثانية الجدولية البالغة1.96 **والجدول يوضح ذلك:**

المتوسط الحسابي لدرجة العينة على إستبيان التنمر	الانحراف المعياري للاستبيان	المتوسط الفرضية للاستبيان	درجة الحرية	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية	مستوى دلالة
38.456	12.170	48	299	10.255	1.96	0.05

وفي ضوء هذه النتائج تم التوصل إلى أن عينة الدراسة الحالية ليس لديها تنمر.

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الارتباط قد بلغ0.73 وفي ضوء هذه القيم يمكننا القول أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق مما يدل على أن الأداة ثابته.

***الثبات الاستبيان:**

تم استخراج الثبات للاستبيان بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل الارتباط بيرسون فبلغ معامل الثبات لاستبيان التنمر0.73 وبذلك الإستبيان ثابت.

الجدول يوضح قياس ثبات إستبيان التنمر المدرسي باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

عدد البنود	**24**
معامل الارتباط	**0.73**
مستوى الدلالة	**0.05**

4-7-2- إستبيان أساليب المعاملة الوالدية:

*** صدق الاستبيان:**

تم تحقيق من صدق الإستبيان باستخدام الصدق التميزي بأسلوب المقاربة الطرفية وتقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق وهو قدره الإستبيان على التميز بين الطرفين الخاصة التي يقيمها.

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على الإستبيان في توزيع تنازلي ثم تم سحب 27% من طرفي التوزيع التحصيل على (14) فردا من طرفي التوزيع بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان، متساويتان ، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (14) فردا تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدينا، بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين **والجدول التالي يوضح ذلك:**

العينة / المتغير	العينة العليا ن -14		العينة الدنيا -14		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
أساليب المعاملة الوالدية	68.74	3.55	36.24	1.22	9.654	حالة عند مستوى الدلالة (0.05-0)

جداول: دلالة الفروق بين المتوسطين العينة العليا والدنيا في إستبيان أساليب المعاملة الوالدية.

يبين من الجداول أن قيمة" ت " الدلالة الفروق بين المتوسطين دالة احصائية عند المستوى (x0.05) دلالة الطرفين مهما يشير إلى أن الإستبيان له القدرة على التميز بين المجموعتين المتطرقين مسال على صدق الإستبيان.

- **ثبات الاستبيان :**

تم حساب ثبات إستبيان المستوى الطموح وعينة متكونين من (50) فردا بطريقة cron back معامل ألفا كرو نباخ :Alpha.

جداول: يسبب معامل ثبات إستبيان أساليب المعاملة الوالدية باستخدام ألفا كرو نباخ:

عدد البنود	30
معامل ألفا كرو نباخ	0.73

يتضح من خلال الجداول أن معامل ثبات استخدام معامل (ألفا كرو نباخ) تساوي (0.73) ومن قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى أن تمنع الإستبيان ثبات عالي. **(خديجة موافق، بوضلعة وهيبة، ص 62/61).**

5- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولية التي يساعد الباحث على إلقاء نظرة استكشافية من أجل الإلمام جوانب الدراسة الموضوعية، وهي مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

* محاولة بناء أداة خاصة بالدراسة في صورتها الأولية.

* التعرف على طبيعة صعوبات العمل الميداني يعد استطلاع الميدان.

* جمع أكبر قدر ممكن من المعطيات والمعلومات ذات العلاقة مع موضوع الدراسة.

*تحديد العينة وأسلوب اختيارها.

*التأكد من الشروط السيكو مترية (الصدق والثبات) وأدوات الدراسة.

* تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة.

2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من ثانوية صفصافة الطاهر حي برج سنوسي لولاية الأغواط من مجموعة طلاب وكان عددهم (80) طالب وطالبة يمثلون عينة الدراسة الاستطلاعية.

6- الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية:

* استخدام معامل الارتباط " بيرسون " وذلك للتعرف على طبيعته العلاقة بين التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية للإجابة على الفرضية الأولى والثانية.

* واختيار t.text لتفتيش مستقلين للقياس الاختلاف بين الجنسين استخداما الإجابة على الفرضية الثالثة.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال اختيار المنهج المناسب والملائم للدراسة، وحدود الدراسة، والدراسة الاستطلاعية وتحديد الأهداف منها وعينة الدراسة الاستطلاعية، وبعد ذلك أدوات جمع البيانات وخصائص السيكو مترية من خلال معاملات الصدق والثبات، وكما تمت الإشارة إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة الفرضيات.

خاتمة

تناولت في هذه الدراسة موضوع التنمر المدرسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب السنة الثالثة من تعليم الثانوي تناولنا كل فصل على حدى حيث اهتم رجال الدين والفلاسفة وعلماء البيولوجية وعلماء النفس والسياسيين بالعدوان ونالت حيزا واهتماما كثيرا من قبل الباحثين.

ومن هذا يتضح أن هناك علاقة بين التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية، حيث أن المعاملة الوالدية من المعاملات الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها الفرد منذ بداية حياته هي الطرق التي يتعامل بها الوالدين مع أطفالهم في موقف الحياة اليومية وتتضمن التدعيم والتعزيز الإيجابي والسلبي ...إلخ ، فالمعاملة الوالدية تؤثر سلبا إما إيجابيا على الطفل مما يؤدي إلى تعامله مع غيره بسلوك عدواني.

وتزداد أهمية هذه الدراسة من خلال العينة التي طبقت عليها الدراسة، وهي مرحلة التعليم الثانوي التي تظهر فيها ظاهرة التنمر.

وفي الأخير يمكن القول أن التنمر المدرسي لديه علاقة بأساليب المعاملة الوالدية حيث تؤثر البيئة الأسرية على نشوء سلوك التنمر حيث يشير المختصون في التربية إلى أن أغلب المشكلات السلوكية تعود إلى أساليب المعاملة الوالدية الغير صحيحة التي يتعرض لها في فترة الطفولية المبكرة.

فالتنمر في الأغلب يرتبط بأساليب التنشئة الاجتماعية السلبية كعقاب الجسد والافتقار للحنان حية ترى أن الطلبة المتنمرين ينتمون إلى أسر يسودها التفكك الأسري مثل الطلاق والهجر وتعاطي المخدرات والعقاب المستمر لأبن مما يسلكون سلوكا غير سوى في المدرسة.

➢ **المراجع العربية:**

*** الكتب :**

1. أحمد عبد اللطيف وآخرون، 2014، سيكولوجية المشكلات الأسرية، دار الميسرة للنشرة والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، طبعة02.

2. أحمد مبارك الكندي، علم النفس، الأسري مكتبة الفلاح، الكويت ، ب. ط .

3. أحمد هاشمي، 2014، الأسرة والطفولة، أرقرطبة للنشر والتوزيع ، الجزائر، الطبعة 01.

4. بوقولة بوخميس، 2010، الانحراف مقاربة نفسية واجتماعية، المكتبة العصرية، للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة 01.

5. دلال ملحس وعمر موسى سرحان، 2012، المشكلات الاجتماعية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، ب .ط.

6. زكريا الشربيني، 2006، تنشئة الطفل وسبل الوالدية في معاملة، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة ، د. ط.

7. سامية مصطفي الحنشاب، 2008، النظرية الاجتماعية، ودراسة الأسرة، الدار الدولية الاستثمارات الثقافية، مصر، القاهرة، ب .د. ط.

8. سعيد عبد العزيز، 2004، التوجيه المدرسي، دار العلم والثقافة، مصر، طبعة 02.

9. سعيد محمد عثمان، 2009، الاستقرار الأسري وأثره على الفرد والمجتمع مؤسسة شباب الجامعة، مصر، اسكندرية، ب. د. ط.

10. سهير كامل أحمد، شحاته سليمان، 1999، تنشئة الأطفال وحاجاته بين النظريات والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر ، القاهرة ، ب .ط.

11.شير معمريه ، 2009 ، مدخل إلى دراسة القياس والنفسي ، طبعة 01 ، مصر المكتبة العصرية لنشر والتوزيع .

12.صفاء المسلماني، 2009، علم الاجتماع التربوي، دار المعرفة الجامعية، مصر ، الاسكندرية ، د. ط .

13.عبد الباسط متولى الخضر، 2008، الأساسيات الحديثة في علم النفس الأسري في عصر القلق والتفكك، دار الكتاب الحديث، مصر، القاهرة ، ب. ط.

14.عبد العظيم حسب طه، عبد العظيم حسين سالم، 2010، استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم، دار الوفاء، مصر، الإسكندرية ، ب .ط .

15.علاء الدين كفافي ، 2009، علم النفس الأسري ، دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان ، طبعة 01.

16.علي موسى الصبحين ومحمد فرحان القضاة، 2013، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (أسباب علاجه)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، طبعة 01، ب.د .ن.

17.عمار بحوش، 2001، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة 03، بن عكنون، الجزائر.

18.فليدا ، 2004، حصن طفلك من السلوك العدواني والاستهزاء، ترجمة مكتبة الحرير الرياض، مكتبة الحرير للنشر والتوزيع، ب .ط.

19.القرعان أحمد خليل، 2004، الطفولة المبكرة خصائصها مشاكلها، حلولها الأسراء للنشر والتوزيع، عمان، د. ط.

20.ما بين أحمد النيال 2002، التنشئة الاجتماعية ، دار المعرفة للنشر ، د .ب .ن .د. ط.

21.محمد النوبي، محمد علي، 2010، التنشئة الأسرية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، طبعة 01.

22.محمد خليل عباس وأخرون 2007 ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، طبعة 08 ، دار الميسر للنشر والتوزيع، لبنان، الأردن .

23.محمد عبد المؤمن حسين، 1995، مشكلات الطفل النفسية وأساليب المعاملة الوالدية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، طبعة 02.

24.محمد مجدي الدسوقي، 2016، مقياس السلوك التنمر للأطفال والمراهقين، جوانا للنشر والتوزيع 2016، مصر ،القاهرة ، ب .ط.

25.محمد مزيان ، مبادئ في البحث النفسي والتربوي ، طبعة 02 ، دار العرب والنشر والتوزيع 1999.

26.مسعد أبو الديار 2012، سيكولوجية التنمر النظرية والعلاج مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت، طبعة 02.

27.مصطفي نوري القمش، 2007، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، طبعة 01.

28.منى يونس بحري ونازك عبد حليم قطيشات ، 2011، العنف الأسري ، دار الصفاء، عمان، الأردن، طبعة 01.

29.نادية حسين بحري ومنال عبد الرحمان، 2010، العلاقات والمشكلات الأسرية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، طبعة 01.

30. نايضة قطامي والصرايرة، 2009، الطفل المتنمر ، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، طبعة 01.

31. نصر الدين جابر، انعكاسات أسلوب التقبل والرفض الوالدي على تكيف الأبناء.

المجلات :

1. أبو الغزال المعاوية ،2010، أساليب السلوك الاستقواء من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية المجلد (07) العدد (02).

2. حسين محمد بيومي ، 1993 ، التغير والاستمرارية في أساليب الرعاية الوالدية بين المرحليتين الطفولة المبكرة ، المجلة المصرية للدارسات النفسية العدد (04) .

3. حنان أسعد جوخ ،2012، التنمر وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الجدة المملكة السعودية العربية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد (13) ، العدد (04دسمبر 2012).

4. خضر وفاء كنفان ، 2009، الذكاء العاطفي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الإعدادية مجلة العلوم الإسلامية ،العدد(05).

5. الرقب صالح حرب والزيود محمد ، 2008 ، أنماط التنشئة الاجتماعية الممارسة لدى الأسرة الأردنية من وجهة نظر الوالدية ، مجلة دارسات العلوم التربوية ، المجلد 35 ، العدد (1).

6. سناء لطيف حسون، 2018،التنمر المدرسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المرحلة الإعدادية، لارك الفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية الجزء 2العدد 28 سنة 2018 كلية التربوية المفتوح وزارة التربية .

7. عبد الوهاب مخار ،2015، التنمر الوظيفي، مقارنة نظرية مجلة العلوم الانسانية كلية العلـــوم الانسانية الاجتماعية ، العدد (34) ، جامعة مسيلة الجزائر.

8. العتيري، 2012، التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ المرحلة الاساسية، مجلة كلية الادب الجزء الأول ، العدد (26) ، جامعة الزاوية .

9. علي حسينة البنسهاوي، علي حسين رمضان 2015، التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، العدد (17) ، مصر .

10.عمر جعيجع ،2017، واقع المتنمر عليم من تلاميذ السنة الرابعة من تعليم المتوسط دراســة استكشافية ، حمام الضلعة ولاية المسيلة ، مجلة التنمية البشرية، العدد(07) .

11.محمد سليم الزيون / محمد الزغلول ،2016 ، برنامج تربوي مقترح للحد من الاستقراء لدى الطلبة ، المرحلة الاساسية العليا في الاردن ، المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد (25) ، الاردن .

12.مرلين سينادر 2014، أسئلة وأجوبة حول برنامج olveus لمنع التنمر ، المملكة العربيــة ، الرياض ، 02مايو 2004، الوالدية كما يدركها الأبناء الاسوياء والحائرون ،دراسة ميدانية مقاربة محافظة ،دمشق محلية جامعة دمشق ، محمد الشيخ محمود 2010، أساليب المعاملة .

13.معاوية أبو الغزال ،2009 ، الاستقواء وعلاقته بالوحدة والدعم الاجتماعي المجلة الاردنية في العلوم التربوية المجلد ، العدد (05) ، العدد (02).

14.نبيل عروس، 2016 ، أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقته ببعض المشكلات الســلوكية لدى الاطفال ما قبل المدرسة ، مجلة التواصل ، العدد (26) ، عنابة .

*** الرسائل العلمية :**

1. أسيا بنت علي راجح بركات ، 2000، العلاقات بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى المراهقين والمراهقات المرجعين المستشفى الصحة النفسية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

2. الحمداني عبد الحسين ، عبد الصاحب حسين 2012، سلوك التنمر لدى الاطفال والمراهقين وعلاقته بالعمر والجنسية والترتيب والولادي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن الرشيد ، جامعة بغداد .

3. خالد مقبل وسام ، 2015، انماط الشخصية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى الطلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية رسالة ماجيستير في علم الجريمة من المادة الدارسات العليا ، كلية الادب ، جامعة القدس ، فلسطين .

4. خديجة موافق، بوضلعة وهيبة ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط مذكرة شهادة الماجستير علم النفس التربوي "جامعة الأغواط ".

5. خليل نزيهة ، 2003، أساليب التربية الأسرة والعنف المدرسي ، رسالة ماجيستر ، جامعة بسكرة ، الجزائر.

6. دريس أمينة ،2011، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب رسالة ماجيستير جامعة ميستوري قسنطينة ن الجزائر .

7. شعيبي أنعام ،2009 ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء القرار تهم في مرحلة التعليم الثانوي رسالة الماجستير ،جامعة أم القرى مكة المكرمة السعودية .

8. صاحي علي محمد ،2013 ، التنمر المدرسي وعلاقته بالتسهيل الاجتماعي لدى الطلبة المرحلة المتوسط ، رسالة ماجيستير ، كلية التربية ، الجامعة المصرية .

9. عبد الرحمان محمد البليهي ،2008 ، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتـــها بالتوفيق النفسي ، دراسة الميدانية على الطلاب ، المرحلة الثانوية بمدينة بريدة ، رسالة ماجيستير .

10.فرحات احمد 2012 ، أساليب المعاملة الوالدية ، (التقبل ، الرفض) ، كما يدركها الأبنـــاء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي ، رسالة ماجيستير ، جامعة تيزي وزو ، الجزائر .

11.نورة بنت سعد القحطاني ، 2006، التنمر بين الطلاب وطلبات المرحلة المتوسطة في مدينـــة الرياض ، اطروحة دكتورة جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية .

***المراجع الاجنبية :**

1. Roinnam and chois ،oidea and saileamma ، AGus.(2013)AMTI Bullying procedure for primary and post primory .Schools ،de partmemt of education and schills.

2. wotison ،D.G.1989: Parent styles and child bechd behvois ; in Dissertation Abstratracts international Neu yoeh vol ،50N1.

المواقع الالكترونية :

- https : // mouwdoo3.com -18.00

وزرة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجيي الاغواط

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية و الآرطفونيا

السن : ☐

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص :.....

أخي الطالب ....

أختي الطالبة .....

في إطار تحضير بحث لنيل شهادة ماستر علم النفس المدرسي نقترح عليكم مجموعة من عبارات تتعلق بالتنمر المدرسي.

التعليمات:

1- تتكون الاستمارة من 24 عبارة يقابل كل منها ثلاث خانات..

2- ستجد أمام كل عبارة ثلاثة بدائل للإجابة وهي نعم ،لا، أحيانا.

3- المطلوب منك أن تقرأ هذه العبارات بدقة تامة ثم تبدي رأيك بوضع علامة (×) في الاختيار الذي ينطلق عليها.

4- لا تترك عبارة بدون الإجابة عليها.

5- لاتضع أكثر من علامة في عبارة واحدة.

6- لا تنسي أن تجيب عن كل عبارة.

الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
1- أضع قرضي أمام بعض زملائي لإيقاعهم على الأرض.			
2- أدفع زميلي الذي يسير أمامي بشدة .			
3- أمنع زميلي الذي يحاول الدخول للصف قبلي.			
4- استمتع عندما يخاف الآخرون.			
5- استمتع عندما أشاهد زميلي يتألم.			
6- استمتع بإخافة الآخرين.			
7- استهزاء بعض زملائي واحتقرهم.			
8- أطلق على بعض زملائي واحتقرهم.			
9- أستخدم السب والشتم لأتفه الأسباب.			
10- أشجع زملائي لإيذاء شخص معين.			
11- أعيس وجهي وأنظر نظرات مخيفة لإيذاء شخص معين.			
12- أطلب من بعض الطلبة عدم اللعب مع الآخرين ولا تقوم بإيذائهم.			
13- أطلق الشائعات المؤلمة ضد بعض الطلبة.			
14- أطلق النكات على بعض تقصد الإيذاء.			
15- أقوم بإطلاق تعليقات ساخرة على زملائي بسبب وزنه			

16- أتجاهل بعض زملائي عندما يتحدثون معي.			
17- التعالي على البعض وأشعرهم بأني أفضل منهم.			
18- أكره صداقات الآخرين.			
19- أحرض الآخرين على عدم صداقتهم شخص معين.			
20- أحاول أن أشير المدرس ضد أحد الطلبة .			
21- أحاول إثارة الرعب في النفوس بعض الطلبة.			
22- أحاول ان أكسر بعض حاجات الآخرين وجعلهم يتألمون.			
23- أقوم بإتلاف وتخريب أشياء تخص أحد الطلبة.			
24- أقوم بتمزيق كتب ودفاتر أحد الطلبة.			

* مقياس التنمر المدرسي 24 فقرات إليديا عبد الحسن عبد الصاحب الحمداني 2012.

وزرة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجيي الاغواط

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية و الآرطفونيا

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الأب : دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ المتوسط ☐ ثانوي ☐

الجامعي ☐

الأم : دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ المتوسط ☐ ثانوي ☐

الجامعي ☐

أخي الطالب ، أختي الطالبة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

في إطار تحضير بحث على نيل شهادة ماستر علم النفس المدرسي نقترح عليكم مجموعة من عبارات تعلق بمعاملة الوالدية (الأب والأم) لأبنائهم ...

التعليمات:

1- تتكون الاستمارة من 30 عبارة يقابل كل منها ثلاث خانات.

2- سنجد أمام كل عبارة ثلاثة بدائل الإجابة خاصة بالأب وثلاثة بدائل خاصة بالأم وهي: نعم، لا ، أحيانا.

3- المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيدا ثم تجيب باختيارك لبدائل معاملة أبيك لك وبدائل أخر مطابق بمعاملة أمك لك لوضع علامة (X).

4- إذا كانت العبارة تنطلق عليك ضع علامة (X) في خانة أسفل "نعم ."

5- إذا كانت العبارة لا تنطلق ضع علامة (X) في الخانة أسفل "لا".

6- إذا كانت العبارة أحيانا ضع علامة (X)في الخانة أسفل "أحيانا ":

	معاملة الأب			معاملة الأم		
	نعم	أحيانا	لا	نعم	أحيانا	لا
1-يفهم مشكلاتي وهمومي.						
2-ليس صبورا معي.						
3-يبدو أنه يلتف إلى محاني أكثرهم يلفت إلى أخطائي.						
4-يعتقد أن أفكاري سخيفة.						
5-يجعلي أشعر بالراحة بعد أن أتكلم معه عن همومي.						
6- يقول أني في مشكلة كبيرة.						
7- يستطيع بالكلام معي عن أمور التي تحدث.						
8- ينسى مساعدتي عهدا المتاحة.						
9- يبتسم لي معلم الوقت.						
10- يعاملني كما يعامل شخصا قريبا.						
11- يستطيع يعمل أشياء كثيرة معي.						
12- يشتكي دائما من كل ما أعلمه.						
13- يستطيع معي داخل البيت وخارجه.						
14- لا يعمل معي.						
15- يبدو فخور بما أنجزه من أعمال في المجال						

الدراسي.						
16- يجعلني بتصرفاته أشعر أني لست محبوبا لديه.						
17- لا أحاول تغيري بل يقبلني كما أنا.						
18- لا يبدو عليه أنه يعترف ما أحتاج إليه أو ما أريده.						
19- يستطيع بالخروج معي في نزهة أو زيارة.						
20- ينسى إحضار ما أوصيه عنه في أغلب الأحيان.						
21- يحضنني ويقبلني كثيرا عندما كنت صغيرا.						
22- يتمنى أحيانا لو لم يكن لديه أطفال.						
23- يستطيع أن يجعلني أشعر أني أحسن عنما أكون قلقا.						
25-يطلب خاطري ويدخل عن نفسي السرور عندما أكون حزينا.						
26-لايحضر لي شيئا إلا إذا كررت طلبي عدة مرات.						
27- يبعث في نفسي الاطمئنان عندما أكون خائفا.						
28- ينفعل كثيرا بأقصى درجة من الانفعال عند الإضافة.						
29- يتكلم معي غالبا فيه دفء عاطفي ويروح صداقة.						
30- كان يحضنني ويقبلني قبل النوم عندما كنت صغيرا.						